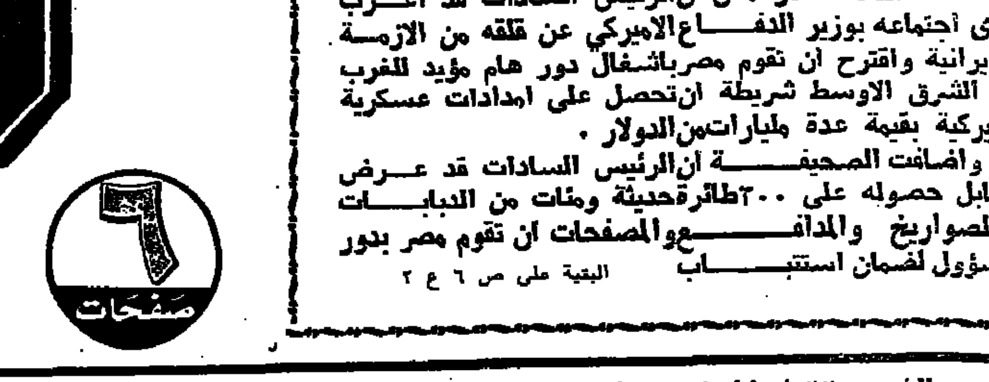


الأنباء

صحيفة يومية سياسية



٦ صفحات

٢ ليرتان

القدس — الخميس ٢٢ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٥ ربيع اول ١٣٩٩ — العدد ٣١٥٤ السنة الحادية عشرة — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 2 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 22 FEB. 1979 VOL. XI NO 3154

السادات يقترح :

قيام مصر بدور هام مؤيد للغرب مقابل امدادات عسكرية اميركية ضخمة

واشنطن — قالت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية في عددها الصادر امس ان الرئيس السادات قد اعرب لدى اجتماعه بوزير الدفاع الاميركي عن قلقه من الازمة الايرانية واقترح ان تقوم مصر باشغال دور هام مؤيد للغرب في الشرق الاوسط شريطة ان تحصل على امدادات عسكرية اميركية بقيمة عدة مليارات من الدولار .

واضافت الصحيفة ان الرئيس السادات قد عرض مقابل حصوله على ٣٠٠ طائرة حديثة ومئات من الدبابات والصواريخ والمدافع والمصفحات ان تقوم مصر بدور مسؤول لضمان استتباب

البقية على ص ٦ ع ٢

السعودية تدرس زيادة انتاج نفطها ولا ترفع سعره مراعاة لابعاده السياسية

الكويت — صرح الدكتور عبد الهادي طاهر رئيس منظمة النفط والمعادن في السعودية بان بلاده ما زالت تحافظ على انتاج ٨٫٥ ملايين برميل من النفط يوميا وانها تدرس امكانية زيادة هذه الكمية ، واضاف انه خلال الشهرين الاخيرين زادت السعودية كمية انتاج النفط في ضوء الازمة التي سببتها احداث ايران في اسواق النفط العالمية . وبالنسبة لرفع اسعار النفط قال السيد طاهر في مقابلة لصحيفة « السياسة » ان السعودية لم تقرر بعد رفع الاسعار نظرا لحساسية الموضوع وابعاده السياسية الدولية . وقال انه لا يرى داعيا لاقتراح عقد اجتماع طارىء لدول منظمة « اوبيك » في الشهر القادم لدرس رفع اسعار النفط ، هذا واجتمعت امس لجنة النفط الكويتية العليا لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون النفط .

الولايات المتحدة تعرض مقترحاتها على مصر واسرائيل

كامب ديفيد — تم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية اول اجتماع مشترك بين وفود اسرائيل وامريكا ومصر لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال لقاء كامب ديفيد لايجاد صيغ مشتركة حول المواضيع المختلف عليها بين اسرائيل ومصر المتعلقة بمعاهدة السلام بينهما . وبدأت سلسلة الاجتماعات باستضافة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية السيد موشيه ديان وزير الخارجية الى مأدبة الفطور ثم لقاء بين السيد فانس والدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية .

ووصفت المحادثات التي دارت في هذين الاجتماعين بانها تمهيد للمحادثات الرسمية ، ثم اجتمع الوزير الاميركي برؤساء الوفدين على انفراد مرة ثانية ، ويسود الاعتقاد بانه تم في الاجتماعين طرح المقترحات الاميركية الجديدة وتحديد جدول اعمال المؤتمر .

وصرح السيد موشيه ديان بانه اذا تمخضت اجتماعات كامب ديفيد الحالية عن عقد مؤتمر قمة ثلاثي فان هذا الامر سيعتبر انجازا ، اما الدكتور خليل فاعرب عن تشاؤمه بالنسبة لاحتمالات نجاح المؤتمر الحالي .

وقالت مصادر الخارجية الاميركية ان هدف لقاء كامب ديفيد هو احراز اتفاقية سلام بين اسرائيل ومصر .

واستبعد موظفون في الادارة الاميركية ان تتمخض المفاوضات الحالية عن شيء يذكر باستثناء الاعداد لمؤتمر قمة جديد .

كامب ديفيد معزول

وقد عزل معسكر كامب ديفيد عن العالم الخارجي ومنع الصحفيين من الدخول اليه حيث اشترطت الولايات المتحدة لخلفية جولة المفاوضات الحالية بالسرية التامة والبعد ممثلي وسائل

البقية على ص ٦ ع ٣

كلمة الأنباء

القرار ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في اعقاب حرب الايام الستة ، والذي اقترن بموافقة جميع اطراف النزاع في المنطقة ، يشكل حجر الزاوية لجميع المساعي الدولية التي بذلت وتبذل في سبيل ايجاد حل لازمة المنطقة بالطرق السلمية .

ومنظمة التحرير لا ترتاح لهذا القرار ، وانما هي تعمل منذ زمن بعيد على تعديله ، ان لم نقل على الغائه كليا . وقد ذكرت مصادر مطلعة في باريس ان القدومي ، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ، طلب الى وزير خارجية فرنسا دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة خاصة لتعديل هذا القرار .

وحجة المنظمة في مطلبها هذا هو ان القرار يتطرق الى وجوب حل مشكلة اللاجئين فقط ولا يتضمن معالجة « الحقوق الوطنية الفلسطينية » .

هذا هو السبب الظاهري ، واما السبب الحقيقي فهو ان القبول بالقرار ٢٤٢ يعني ضمنا القبول بوجود اسرائيل والاعتراف بكيانها ، وهو الامر الذي يرفضه قادة المنظمة لكونه يناقض ميثاقهم .

من هنا كان اعتراض المنظمة على القرار ، وسعيها الدائب الى تعديله ، او الغائه على الاصح ، ذلك ان قادة المنظمة الذين يطالبون بتعديل القرار الدولي يعتبرون ميثاقهم هم ، فوق التعديل . لقد اعلنت الولايات المتحدة اكثر من مرة انها على استعداد لاجراء حوار مع المنظمة اذا اعلنت هذه قبولها بالقرار ٢٤٢ ، الا ان المنظمة تنازلت عن هذا الحوار الذي هي في امس الحاجة اليه لئلا يعني قبولها بالقرار اعترافا من جانبها باسرائيل وحقها في الوجود .

هذا هو اذن سبب الحاح المنظمة على طلب تعديل القرار او الغائه ، وليس عدم معالجة القرار لموضوع « الحقوق الوطنية الفلسطينية » ، كما تزعم .

وقادة المنظمة يعلمون دون ريب ان دون تحقيق مطلبهم هذا خرط القتاد ، ذلك ان تعديل القرار او الغاءه انما يعني عدم الاساس الذي تقوم عليه الجهود لاقرار السلام في المنطقة . ومجلس الامن الدولي لا يمكن ان يهدم بيده الاساس الذي وضعه هو نفسه لاقامة صرح السلام في المنطقة .

وعليه يمكن القول ان مطلب المنظمة هو مطلب عاقر .

ايضاح حول اجلاء الاسرائيليين من ايران

القدس — نفى عضو الكنيست البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الانباء الصحفية التي نسبت لرئيس الوزراء قوله ان عددا من المواطنين الاميركيين في ايران قد اخلوا مقاعدهم في الطائرة التي اجلتهم عن ايران لصالح ركاب اسرائيليين .

الدكتور غولدنبرغ رئيسا لنقابة المحامين

تم انتخاب الدكتور امنون غولدنبرغ رئيسا لنقابة المحامين في اسرائيل . وقد فاز اذ حصل على ١٩٨٤ صوتا ، اي بنسبة ٥١ بالمائة من مجموع اصوات الناخبين وقد اشترك في الانتخابات ٦٠ بالمائة من ذوي حق الاقتراع من بين المحامين .

وفي الاقتراع لانتخاب المندوبين لمؤتمر نقابة المحامين فازت الكتلة التي يرئسها الدكتور غولدنبرغ باغلبية الاصوات كذلك . وسيعقد المؤتمر في القدس في التاسع عشر من شهر مارس — اذار القادم .

الصين وفيتنام تزجان بقوات جديدة في المعارك

الاتحاد السوفياتي يعزز سفنه الحربية في بحر الصين

والسويد تعلن حالة الاستنفار في جيشها تحسبا للطوارىء

طوكيو — افادت وكالة الدفاع اليابانية امس ان سفينتين حربيتين تابعتين للاتحاد السوفياتي شوهدتا وهما تبحران في اتجاه بحر الصين . واعربت الوكالة عن اعتقادها بان السفينتين ستنضمان الى السفن السوفياتية التسع الموجودة بالقرب من السواحل الفيتنامية للتعبير عن مساندة الاتحاد السوفياتي لفيتنام .

وقال مراسلون يابانيون ان فيتنام تستعد لشن هجوم كبير على القوات الصينية التي توغلت داخل الاراضي الفيتنامية . واضاف المراسلون ان الافامن الجنود الفيتناميين يتقدمون باتجاه المواقع الصينية وهم مزودون بالاسلحة الثقيلة .

وكتبت صحيفة « اساهي سيمبون » ان جميع الطرق المؤدية الى الحدود الصينية مكتظة بحاملات الجنود الفيتناميين وان المدفعية الفيتنامية تقصف المواقع الصينية بدون توقف وان سكان مدينة لانغ صون التي تبعد ٢٠ كيلو مترا عن الحدود الصينية قد نزحوا عن بيوتهم .

وقال خبراء وكالة الدفاع اليابانية ان القوات الفيتنامية تقاتل ببسالة ضد الجيش الصيني وانه من المحتمل ان تستمر المعارك فترة طويلة .

واضاف الخبراء ان الجيش الفيتنامي يتميز بالتجربة القتالية ، كما انه مزود باسلحة مطورة وباستطاعته الحصول على امدادات من الاتحاد السوفياتي ، ويبدو ان فيتنام لم تسزج بعد بقواتها الموجودة الان في كامبوديا .

وقالت مصادر المخابرات في تايلاند ان الصين ارسلت فرقة جديدة من جيشها الى منطقة الحدود مع فيتنام بالقرب من مدينة لانغ صون ، واضافت المصادر ان المقاتلات الصينية تقصف بصورة متواصلة اهدافا ارضية في فيتنام تبعد عن الخط الذي وصلت

البقيه على ص ٦ ع ١

وزير المالية الاميركية يزور الصين

واشنطن — يتوجه غدا الجمعة السيد مايكل بلومنتال وزير المالية الاميركي الى بكين في زيارة رسمية للصين الشعبية تستمر ١١ يوما ، في مهمة لتحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد ٣٠ سنة من النزاعات .

واعربت محافل الادارة الاميركية أن الخلافات في الرأي القائمة مع الصين حول الشؤون الاقتصادية تحول دون التقارب بين البلدين .

عيزر وايزمان يجتمع بالرائد حداد

المطلة — اجتمع هنا امس السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع مع الرائد سعد حداد قائد قوات الجنوب اللبناني وصرح بعد الاجتماع بانه تبادل الاراء مع الرائد حداد حول الوضع ، واكد له ان دولة اسرائيل تعتبره وقواته اصدقاء من سنين عديدة ، وانه في ضوء المشاكل المشتركة سيواصل الطرفان ايجاد الطرق للمؤازرة المتبادلة .

وقال الرائد حداد انه بحث مع السيد وايزمان الوضع في لبنان ، ثم عرض على رجال الصحافة اعلام سوريا والعراق والمنظمة التي صادرتها قواته من سيارة تابعة للوحدة النرويجية العاملة في نطاق قوات الامم المتحدة .

كيسنجر مستشارا لمجلس مديري شركة « جنرال الكتريك »

لندن — وكالات — اعلنت اول امس شركة « جنرال اليكتريك » البريطانية ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق سوف يعمل مستشارا لمجلس مديري الشركة .

واشار الناطق بلسان الشركة الذي رفض الافصاح عن حجم الراتب الذي سيتقاضاه الدكتور كيسنجر الى ان هذه هي المرة الاولى التي يوافق فيها وزير خارجية اميركي سابق على تولي منصب مستشار لشركة غير اميركية .

وتعتبر شركة جنرال اليكتريك ، وهي شركة خاصة ، اكبر شركة بريطانية اذ يبلغ عدد مستخدميها في انحاء العالم ١٩١ الف موظف وحجم اموالها ٤٠٠ مليار دولار سنويا .

اثارة معاملة الهنديات ببريطانيا امام لجنة حقوق الانسان

نيودلهي — صرح السيد اطال بيهاري واجيفاي وزير الخارجية الهندية في البرلمان الهندي امس بانه سيثير موضوع المس بكرامة النساء الهنديات اللواتي ترغبن الدخول الى بريطانيا امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان وقال ان موظفي الهجرة البريطانيين اجروا ٣٤ فحصا على فتيات من الهند للتاكد من عذريتهن .

وزارة المعارف تضاعف ميزانية التعليم بالوسط العربي

هامر : واجب المدرسة العربية تعليم طلابها الافتخار والاخلاص

القدس — من اميل خزعل — عقد بعد ظهر امس في ديوان وزير المعارف والثقافة بالقدس اجتماع للبحث في موضوع التعليم العربي في البلاد حضره المدير العام للوزارة وعضوا الكنيست زيدان عطشه وشموئيل طوليدانو والسيد عمانوئيل كوبلوفيتش مدير دائرة المعارف العربية ونائبه السيد علي حيدر والسيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية والسيد رسمي بيادسة نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدكتور سامي مرعي من جامعة حيفا وعدد من كبار المسؤولين والعاملين في التربية والتعليم .

وقد تحدث الحضور عن المشاكل التي تواجه التعليم العربي في البلاد وضرورة حل مشكلة النقص في الابنية المدرسية وتزويد المدارس بالمكتبات والمختبرات وتغيير المناهج والكتب الدراسية القديمة .

وقال السيد زبولون هامر وزير المعارف في سياق رده على اقوال الحضور ان وزارته تولي موضوع التعليم العربي في البلاد اهتماما بالغا ، وقد قررت مضاعفة الميزانية المخصصة لتطوير المدارس العربية بحيث ستصبح في العام المالي المقبل ٨٠ مليون ليرة مقابل ٤٠ مليون ليرة في العام الحالي .

واكد الوزير هامر انه رغم تقليص ميزانية وزارته فانه طلب من المسؤولين التركيز على حل مشاكل التعليم العربي ، وتطرق الوزير الى اهداف التعليم العربي في البلاد ، وقال انه يامل بان يحقق المربون العرب الاهداف السامية من التعليم الا وهي تثقيف الطلاب وتربيتهم على الشكل الصحيح وعلى اسس المحبة والتآخي والتسامح والاحترام المتبادل .

واضاف ان على المدرسة العربية ان تعلم الطلاب تاريخ امتهم ولغتهم وادابها وتراثهم وحضارتهم بحيث يفخرون بقوميتهم ، وفي نفس الوقت ان يكونوا مخلصين لدولتهم التي يعيشون في كنفها مواطنين صالحين .

تعثر تشكيل حكومة جديدة في ايطاليا

روما — فشلت مساعي السيد جوليو اندريوتي رئيس الحزب المسيحي الديموقراطي الايطالي لتشكيل حكومة جديدة في ايطاليا .

وجاء هذا الفشل في اعقاب رفض الحزب الشيوعي مواصلة مساندة حكومته دون الحصول بالمقابل على تمثيل وزاري لممثليه كما رفض الحزب الاشتراكي الايطالي الدخول في مفاوضات مع السيد اندريوتي لتشكيل حكومة ائتلافية .

وتقول محافل عليمة أن امام الرئيس الايطالي الان خيارين اما الاعلان عن انتخابات جديدة او تكليف احد المرشحين الاخرين بتشكيل الحكومة الايطالية . وفي حالة اقدام الرئيس الايطالي على اختيار الامكانية الثانية فان المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة هو السيد اوغو لامالفا زعيم الحزب الجمهوري الصغير .

مصانع البحر الميت قدوة للمشاريع الرابحة

القدس — صرح السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة أن مصانع البحر الميت تعتبر قدوة ونموذجا للمصانع المثمرة والفعالة .

وقد ورد تصريح السيد بات في اثناء استلامه من السيد اريه شاحار المدير العام للمصانع شكا بمبلغ ٢٩٫٤ مليون ليرة . عائدات مصانع الفوسفات لعام ١٩٧٧—٧٨ .

وقال السيد شاحار أن مصانع البحر الميت قامت بدفع ١٥٠ مليون ليرة لضريبة الدخل بالاضافة لهذه العائدات وانه وزعت ارباحا بلغت قيمتها اكثر من ١٠٠ مليون ليرة

قداسة البابا يزور بولندا

حاضرة الفاتيكان — افادت مصادر في روما امس ان قداسة البابا يوحنا بولص الثاني سيقوم بزيارة لمسقط راسه بولندا في شهر ايار القادم .

وستكون هذه الزيارة اول زيارة يقوم بها رئيس الكنيسة الكاثوليكية لدولة شيوعية .

نائب وزير الدفاع :

اميركا استجابت لمعظم مطالب اسرائيل احتمال تقديم موعد تزويد طائرات « اف ١٦ »

تل ابيب — عتيم — صرح السيد مردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع بان الامل معقود على ان تقوم الولايات المتحدة بتقديم موعد تزويد اسرائيل بطائرات « اف — ١٦ » بعد ان الغيت صفقة الطائرات الاميركية لايران ، وقال ان اسرائيل ستحصل على ٧٥ طائرة من هذا الطراز بدلا من العدد الذي كان متفقا عليه سابقا .

واضاف نائب وزير الدفاع في سياق مؤتمر صحفي مذاع ان ٨٠ بالمائة من مطالب اسرائيل قد وافق عليها السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي اثناء زيارته الاخيرة للبلاد ، وقال ان نائب وزير الدفاع الاميركي السيد ماك جيفرد سيصل قريبا الى اسرائيل لاجراء محادثات حول قائمة المشتريات الامنية الاسرائيلية .

واوضح السيد تصيبوري ان الولايات المتحدة تعهدت بتمويل جزء من نفقات عملية اخلاء المطارات العسكرية في سيناء بقيمة مليار دولار اما بالنسبة للنفقات المطلوبة لتمويل تمركز القوات في النقب فان هذا الموضوع سيدرسه وفد مشترك بين وزارتي الدفاع والمالية .

وقال السيد تصيبوري ان زيارة وزير الدفاع الاميركي حققت نجاحا باهرا كما تعتبر كسبا سياسيا اذ انه زار الضفة الغربية .

البقية على ص ٦ ع ٨

جدعون بات :

٦٢٠ مليون دولار واردات السياحة رغم التنافس السياحي بين ايلات والعقبة

تل ابيب — عتيم — قال السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة ان واردات الدولة من قطاع السياحة في العام الماضي بلغت ٦٢٠ مليون دولار وانه لا يرى اي داع يحول دون مضاعفة هذه الواردات .



وقال انه حسب المعلومات المتوفرة لديه فقد زار البلاد في السنة الماضية ٨٠٠ الف سائح وليس ١٫١ مليون سائح كما نشر في السابق وذلك اذا استثنينا عدد الداخلين الى البلاد من المواطنين والسكان العرب وافراد القوات الدولية .

وتطرق السيد بات في سياق مؤتمره الصحفي امس الى المنافسة القائمة بين مدينتي ايلات والعقبة على افواج السياح وقال ان الاردن خفضت اسعار الوقود للطائرات بنسبة ٢٥ بالمائة وان اسرائيل غير قادرة على تقديم مثل هذا التخفيض الا ان مدينة ايلات تضم مرافق سياحية متطورة تفتقر اليها مدينة العقبة .

وردا على سؤال اوضح السيد بات انه يعتزم عدم السماح باقامة كزينوهات للعب الميسر في البلاد او تخصيص سواحل خاصة لرواد التعري .

« نزيل مينا هاوس » يترك قنبلة بدل تسديد الحساب

القاهرة — اكتشفت الشرطة المصرية امس قنبلة في امتعة احد نزلاء فندق « مينا هاوس » بعد ان غادر الفندق دون تسديد حساب اقامته فيه .

وقال مدير الفندق انه تم العثور على القنبلة نتيجة التفتيشات الدقيقة التي تجري الان في الفنادق المصرية بعد ان انفجرت في الاسبوع الماضي قنبلة موقوتة في فندق شيراتون بالقاهرة .

انتخاب ادارة جديدة لمراسلي شؤون الضفة الغربية

القدس — انتخبت امس شعبة المراسلين لشؤون الضفة الغربية لنقابة الصحفيين في القدس ادارة جديدة لها .

وقد انتخب الزميل توفيق خوري رئيسا والزميل بنحاس عنباري سكرتيرا .

وبعد اتمام عملية الانتخاب بحث اعضاء الشعبة مواضيع متعلقة بتغطية شؤون الضفة الغربية ، وقرروا اقامة ندوة شهرية في اطار نادي الصحافة ، ودعوة شخصيات من الضفة للاشتراك فيها .

شركة كهرباء القدس تداري عجزها المالي بتقليص العلاوات والاستغناء عن موظفين

القدس — من اميل خزعل — من المتوقع ان يبحث قريبا مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس اقتراحا لوزارة الطاقة تتولى بموجبه شركة الكهرباء الاسرائيلية تزويد الاحياء اليهودية في شرقي القدس والمستوطنات في الضفة الغربية بالتيار الكهربائي بدلا من الشركة لكي تتفرغ لتزويد المستهلكين العرب بالتيار بصورة منتظمة .

ويذكر ان شركة كهرباء محافظة القدس تعاني حاليا من عجز مالي يقدر بحوالي ٥٠ مليون ليرة ، فهي مدينة للشركة الاسرائيلية بمبلغ ٢٠ مليون ليرة ولاحدى شركات الوقود بعشرة ملايين ليرة .

وعلم ان مجلس ادارة الشركة سيقوم قريبا باتخاذ الاجراءات اللازمة لتقليص عدد مستخدمي الشركة البالغ

البقية على ص ٦ ع ٢

« ال — عال » تشتري طائرة جديدة

تنوي شركة الطيران « ال — عال » شراء طائرة جامبو « بوينغ ٧٤٧ » جديدة . وستنظر اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في طلب الشركة خلال الايام القليلة القادمة . ويبلغ سعر الطائرة ٥٣ مليون دولار .

مطالبة اميركا بتسليم حاكم طهران السابق

بازركان يعد باستفتاء شعبي حول الجمهورية الاسلامية

طهران — قالت صحيفة « اطلاعات » الايرانية امس ان مستشاري الخميني يطالبون الولايات المتحدة بتسليم الجنرال غلام رضا حاكم طهران العسكري السابق في احرج فترة من القمع العسكري ، وكان الجنرال رضا قد غادر ايران الى الولايات المتحدة في شهر كانون الاول الماضي بعد تقديمه استقالته في اعقاب فشله في اقناع شاه ايران بممارسة اساليب اشد حزما لقمع المظاهرات .

وصرح الجنرال محمد والي كاراني رئيس اركان الجيش الايراني ان ايران لن تسمح للولايات المتحدة بالتنصت على اجهزة الاتصالات العسكرية السوفياتية من خلال منشآت الاستماع الاميركية المطورة الموجودة في شمال ايران ، الا انه اشار من طرف خفي الى امكانية استمرار تعاون عسكري على نطاق ضيق مع الولايات المتحدة في مجال ابتياع قطع الغيار للتجهيزات العسكرية التي ابتاعتها ايران في الماضي ، ومواصلة برنامج تدريب العسكريين الايرانيين الموجودين في الولايات المتحدة حاليا .

وقال رئيس الاركان الايراني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي انه لم يتم سحب اية معدات عسكرية متطورة من ايران ، واضاف ان الولايات المتحدة لم تتقدم من ايران باية مطالب ازاء ضمان سلامة المعدات العسكرية المتطورة التي ابتاعتها ايران ، ومنع تسرب معلومات عنها .

واشار الى ان الحكومة الايرانية لم تبلور حتى الان برنامج مساعداتها العسكرية الى منظمة التحرير .

وكانت الانباء قد ذكرت ان الخميني قد اكد لرئيس منظمة التحرير خلال زيارته الاخيرة لايران تضامنه مع المنظمة .

وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية ان المنظمة قدمت مساعدات عسكرية الى انصار خميني اشتملت على عشرين الف بندقية رشاشة من طراز كلاشنكوف .

واعلنت حكومة الدكتور بازركان امس عن اعتزامها اجراء استفتاء شعبي خلال خمسة عشر يوما ، يطلب فيه الى الشعب الايراني ان يبدي رايه في اقامة جمهورية اسلامية في ايران .

وتقول الصحف الايرانية نقلا عن مصادر دبلوماسية في طهران ان تراجع

البقية على ص ٦ ع ٤

حتى روسيا تأثرت بأحداث ايران

هلسنكي — قلص الاتحاد السوفياتي كمية الغاز الطبيعي التي يزود به فنلندا بنسبة ٢٨ بالمئة وعلل هذا الاجراء بتوقف تصدير الغاز الطبيعي الايراني للاتحاد السوفياتي .

جهود مجلس الدالية في انجاز المشاريع الحيوية

حيفا — من مصباح حلبي — قرر المجلس المحلي في دالية الكرمل استلام قروض وهبات من وزارة الداخلية بمبلغ مليون ليرة . وذلك في جلسته الاخيرة لصرفها على المشاريع التي بوشر مؤخرا بانجازها .

ويذكر بان المجلس المحلي يعمل هذه الايام على بناء مدرستين جديدتين وبناية خاصة بالمجلس المحلي وتغيير شبكة المياه الداخلية .

وعلم من رئيس المجلس الشيخ نواف حلبي ان تكاليف هذه المشاريع تقدر بحوالي ٢٦ مليون ليرة تساهم وزارة البناء والاسكان بدفع حوالي ٢ مليون ليرة منها على شكل قروض وهبات والباقي تؤمنه وزارة الداخلية بواسطة المجلس المحلي .

تهنئة

نتقدم باحر التبريكات الى الاخ صالح العاروري والسيدة عقيلته بالمولود الجديد

« معتصم »

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين والف مبروك

« اسرة الانباء »



بقلم سليم البصون

الملــك عــــار..
فاخجلوا وارجموا النصابين !!..

هذا الصباح لي معكـــم، قرائي الاعزاء — حكايـــة ... بعد ان تقرأوها ،سوف اصل واياكم الى ما هدفـــت اليه !...

حكايتي — ليست حكايتـــي انا وانما هي التي سأحكيها — قد يكون كثيرون منكم قرأوها، او سمعوها ، او سمعوا بها ... لانها ليست من عندي ،وانما هي مما ظل من قراءاتي!

هي من الحكايات الهادفـــة الحكيمة التي تحفل بها الكتب القديمة . من التي كانت ترويها لنا جداتنا وامهاتنا ، وهن — جازاهن الله خيراً في الحيـــاة والممات — يحملننا على النوم . او يرويها لنا اجدادنا واباؤنـــا — رحمهم الله في الحيـــاة والممات — ليخرجوا لنا عبرتها ، كما يفسرون ويشتهون، وقد يخطئون ويصيبون !! ..

تقول الحكاية — وقد تكون اسطورة — ان اثنين مـــن النصابين اوهما احد الملوك ان باستطاعتهما نسج ثوب ملكي فائق الروعة شريطة ان تدفع الخزينة — مسكينة الخزينة — بسخاء ! ..

ومضت الايام تلو الايام ومازال ثوب الملك في مصنـــع النصابين ! ..

ومرت الاسابيع الطويلـــة وحكاية الثوب الملكي تنتشـــر وتزيد من لهفة الناس الى رؤية الاعجوبة التي احتاجت الـــى اموال طائلة ! .

ومرت الاشهر ، والنـــاس تتحرق شوقا الى الثوب الذي يقتضي صنعه عمرا كعمـــر النسور !..

وبعد ان طال صبر الملـــك وكاد ينفذ بعث باحد وزرائه الى المصنع ليعرف متى ينتهي نسج ثوبه الموعود . وهناك فوجىء الوزير بالنصابين يجلسان حول « نول حياكة » ويديران الاتـــه على الفراغ ، دون ان يكـــون عليه ما ينسج ! ..

وسألهما الوزير عن ثـــوب الملك ، فكان الجواب اكثـــر غرابة . فقد اجاب النصابان بان من صفات هذا الثـــوب الرائع العجيب انه لا يرى الا امام الانسان المكتمل القـــوى العقلية ، الانسان الذكي القادر على الاضطلاع بمسؤولياته .

ولذا — قال احد النصابين وهو يقوم بحركة من يتلـــمس نسيجا بين يديه — ولذا فحرام على الوزير ان لا يرى هـــذا النسيج الفاخر ، فيفقد منصبه ،والاحرى به أن يرى هـــذه الالوان ويلمس هذه النعومـــة التي دفع الملك من خزائنـــه الكثير طوال سنوات لكـــي نحققها له .

فهل يستطيع الوزيـــر —اعزائي القارئات والقراء — ان يتهم الملك بالحماقة ؟! هنـــا فضل الوزير الذكي عـــدم المخاطرة بمستقبله السياسي، فعاد الى الملك ممتدحا ثـــوب المستقبل الفاخر . واضاف من عنده صفات اخرى جعلت الملك يستبشر خيرا ! .

وهكذا تتابع افراد الحاشية والوزراء على رؤية الثوب وهو ينسج ، وهم لا يرون اي شيء ولكن كلا منهم يظن ان الـــذي سبقه اكثر علما منه ، والاهل يعتقد ان كل اولئك المسؤولين يرون الثوب ، وهو وحده الذي لا يراه ؟!.

وجاء دور الملك لرؤيـــة الثوب وارتدائه ...وهنا حدث ما كان متوقعا لدى النصابين، فقد اثبت الملك انه ملك ذكـــي متمالك لكل قواه العقلية وجدير بمسؤولياته ، فراى الثوب وهو يطوى ، وراه وهو يحمـــل فيوضع على جسده ، وتلمس نعومته واعجب بمتانة صنعه وبالتطريز الفاخر على حواشيه وخرج الملك الى الجماهير التي تنتظر المعجزة وهو يختـــال بثوبه الجديد .. وهتفـــت الجماهير لما لا ترى ولا تتخيل، وحفت بالموكب من المصنع الى القصر مهللة معجبة ، وكل فرد منها لا يريد ان يكون اقل ذكاء من الاخرين !.. — مسكينة الجماهير — !! ..

وهنا حدثت المفاجاة حيـــن صرخ طفل صغير من بيـــن الجموع فجاة وبدون سابـــق انذار :

— اين ثوب الملك ؟!. الملك يمشي عاريا بلا ثوب !! ..

وهذه هي حـــال بعض المسؤولين والمتزعمين في المنطقة فهم يخشون الحقيقة .واحدهم يخشى الاخر ، او يستحي من الاخر ، لذلك يظلون يتخادعون في حين ان ابسط الناس يعرف الحقيقة . وسياتي يوم يخرج من بين الجموع وليد جديد ، يصرخ فيهم ... ان الملك ،عار، فاخجلوا من انفسكم واستروه وارجموا النصابين واتركـــوا الخزائن للناس المساكين !! ..

جمعيـــة ابو سنان ترفـــع أسعار الميـــاه وترصد مبلغـــاً لتغيير الشبكـــة المائيـــة

ابو سنان — من نجيـــب صعب — صرح امس السيـــد عفيف عزام سكرتير جمعيـــة الحياة لتزويد المياه في ابوسنان بان الجمعية في جلستها الاخيرة قررت رفع اسعار مياه الشرب بنسبة ١٢ بالمئة بحيث اصبـــح سعر الكوب الواحد ٤ ليرات بدلا من ٥ر٣ وبنفس النسبـــة لمياه الري ، فقد اصبح سعر كوب مياه الري الواحد ليرتين بدلا من ٨٠ر١ ليرة .

اما الكوب لغير المساهمين فقـــد اصبح سعره ٨ ليرات وكذلك تم رفع سعر افتتاحية الري بنسبة مائـــة بالمائة للدونم الواحد اي من ٢٠٠ الى ٤٠٠ ليرة كما ورفعت رسوم تاميـــن العدادات بنسبة ٥٥ بالمائة .

اما سعر السهم الواحد فقد قررت الجمعية ابقاءه على ما هو عليـــه للتسهيل على المواطنين المساهمـــة في الجمعية ، وقال ان الجباية تتم بانتظام وان الجمعية تعتبر من اقوى الجمعيات التعاونية في الوسط العربي ،ورصيدها مائة وعشرة الاف ليرة في البنك العربي وخمسمائة الف ليرة في بنك العمال ، وهذا المبلغ مرصود لهدف تغيير شبكة المياه عند الحاجة ، وقد اتخذت قرارات بزيادة خطوط جديدة وتغيير خطـــوط قديمة لهذا العام .

وتجدر الاشارة الى ان بعض الاماكن والاحياء العالية في القرية تعاني مـــن نقص في المياه في ساعات الصباح يوميا الامر الذي يضايق السكان ، وبهـــذا تتوجه الجمعية الى ادارة شركـــة مقوروت لان تعمل على حل هـــذه المشكلة في اقرب وقت ممكن ،وبالرغم من ان مقوروت قد وصلت خطـــوط الجمعية بخط مياه رقم ٦٠ فان المشكلة ما زالت قائمة .

توقيع اتفاقيـــة اجور جديدة للمعلميـــن

القدس — تجري ظهر اليـــوم تحت رعاية وزير المعارف والثقافـــة السيد زبولون هامر مراسيم توقيـــع اتفاقية الاجور الجديدة بيـــن وزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين .

بلديـــة غـــزه وتوسيـــع شارع عمـــر المختـــار

غزة — لمندوبنا الخاص — قـــررت بلدية غزة توسيع شارع عمـــر المختار الشارع الرئيسي في المدينة بارتداد خمسة امتار من كل جهة . .

وسينفذ هـــذا المشروع على ثلاث مراحل المرحلة الاولى من السامر حتى الجلاء ، والمرحلة الثانية من الجلاء وحتى الشفاء . والمرحلة الثالثة مـــن الشفاء وحتى شاطىء البحر .

وقد باشرت البلدية بارســـال اخطارات الى كل من المالك والمستاجر وكما هو معلوم بان الارض لا تعويض عليها حسب القانون بل على الانشاءات فقـــط .

مدرسة للتعليم العربـــي في حيفـــا

القدس — اعرب السيد زبولـــون هامر وزير المعارف والثقافة عن امله في ان يتم في السنة الدراسية القادمة تكريس احد المباني التدريسية في حي شارع عباس بحيفا للتعليم العربي في حالة نقل طلاب هذه المدرسة مـــن اليهود الى مدرسة اخرى .

شعبة ثانوية لطـــلاب دالية الكرمل وعسفيا

القدس — قال السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة ان الجهـــات المختصة في وزارته تعكف الان علـــى اعداد المشاريع لاقامة شعبة ثانوية متعددة الفروع لطلاب قريتي داليـــة الكرمل وعسفيا ، وان العمل يجري الان لبناء جناح خاص لمدرسة «اورط» في عسفيا وبناء اجنحة جديدة لمدرسة ب الابتدائية في عسفيا .

وقال السيد هامر في سياق رده امس على استجواب في الكنيست ان هـــذه المشاريع يجري اعدادها من قبـــل الصندوق المشترك لوزارتي المعـــارف والاسكان ، لبناء المؤسسات فـــي القرى الدرزية .

دراسة شاملة لحل مشكلة تقاطـــع شـــوارع فـــي غزه

غزة — لمندوبنا الخاص — تقـــوم البلدية بدراسة شاملة لحل مشـــكلة تقاطع شارع عمر المختار وشارع الوحدة مع شارع صلاح الدين — مفـــرق الشجاعية والمحطة ، حيث ان هـــذه المشكلة لا تحلها الاشارة الضوئية ، وسيكون الحل المقترح على اســـاس اقامة جسور معلقة .

سرقـــة من أوفيـــرا يعثـــر عليهـــا في تـــل ابيـــب

تل ابيب — عتيم — عثرت الشرطـــة امس على ٢٣٠ عامودا تستخدم للتنقيب عن النفط تقدر قيمتها بالاف الليـــرات كانت قد سرقت من موقع للتنقيب عـــن البترول في اوفيرا في ساحة لخردوات السيارات في ابو كبير ، واعتقلـــت صاحب الساحة كمشبوه بحيازة ممتلكات مسروقـــة .

وقد بدات الشرطة تحقيقاتها فـــي اعقاب تلقيها بلاغا من شرطة اوفيـــرا حول اعتقال احد المستخدمين في الموقع للاشتباه به بسرقة هذه الاعمدة .

وقد ساورت الشرطة الشكوك في اثناء التحقيق مع المشبوه ان هـــذه الاعمدة نقلت الى تل ابيب لان شقيق المشبوه صاحب ساحة للخردوات في ابو كبيـــر .

وتواصل الشرطة التحقيق فـــي هذا الموضوع لمعرفة الاغـــراض التي استخدمت فيها هذه الاعمدة المسروقة.

وزيـــر المعـــارف يناشـــد الطـــلاب ورؤســـاء الجامعـــات التخفيـــف مـــن حـــالة التوتر بين الطـــلاب العرب واليهـــود

القدس — ناشد امس السيد زبولون هامر وزير المعـــارف والثقافة جمهور الطـــلاب ورؤساء الجامعات في البـــلاد العمل سوية للتخفيف مـــن التوتر بين الطلاب العـــرب واليهود والمساهمة في ايجـــاد حوار وتفهم وتعزيز التفاهـــم والاخاء بينهم ، وقال السيـــد هامر في سياق رده على ســـتة اقتراحات الى جدول اعمـــال الكنيست حول العلاقات بيـــن الطلاب العرب واليهود فـــي الجامعات ، ان العوامـــل المطلوبة لازالة التوتر هـــي الحكمة والصبر والتسامح بين الفئات المختلفة سواء بيـــن اليسار او اليمين ، بين المتدينين وغير المتدينين وبين العـــرب واليهـــود .

واعرب وزير المعارف عن اعتقاده بان كل من يخالف او يعارض هـــذه المبادىء لا يستحق ان يستفيد مـــن الحقوق التي توفرها الجامعات لطلابها ويجب اتخاذ الاجراءات التاديبيـــة او القانونية بحقه ، وقال انه حســـب المعلومات المتوفرة لديه فان هناك عددا قليلا من الطلاب العرب الذين يتضامنون مع نشاط معاد للدولة ويؤيدون اعداء الدولـــة .

ومضى السيد هامر يقول ان هناك اهمية كبرى لمنح كل فرد حرية التعبير من ارائه ، واضاف ان هناك حملـــة تحريض تقوم بها فئات معينة خـــارج المدن الجامعية وتؤثر على الطلاب .

واختتم وزير المعارف كلمته مناشدا كل فرد محب للديمقراطية مهما كـــان انتماؤه السياسي ان يساهم في خلـــق التفاهم بين اليهود والعرب .

وكان عضو الكنيست زيدان عطشه « تغيير ومبادرة » قد حمل في كلمتـــه على الحملات المتطرفة التي تقوم بهـــا فئات معينة في المدن الجامعية والتـــي تهدد حرية التعبير ، وقال انه بينمـــا نال الطلاب العرب الذين وقعوا علـــى المذكرة المناهضة للدولة عقابهم فـــان الحاخام كهانا وافراد حركته يواصلون نشـــاطهم .

وحذر عضوا الكنيست يوســـي مريد « التجمع » واوري افنيـــري « شلي » من النشاط الهدام الذي يخلقه الحاخام كهانا في تحريضه علـــى المواطنين العرب ، وقال ان اعمالـــه تعكر صفو العلاقات اليهودية العربية.

ودعا عضو الكنيست روني ميلـــو « الليكود » الى استبعاد العناصـــر المحرضة من الجامعات لاعادة الهدوء الى المدن الجامعية .

وقد احالت الكنيست جميع هـــذه الاقتراحات الى لجنة المعارف والثقافة التابعة لها .

نائـــب وزير الماليـــة يعـــدد فـــوائـــد مشروع التصريح باموال لم يصرح بها

القدس — اوضح السيـــد يحزقيل فلومين نائب وزيـــر المالية في الكنيست امس انه لم يتخذ بعد قرار نهائي حـــول مشروع التصريح باموال لـــم يصرح بها وان المناقشات حوله ما زالت مستمرة .

وقال ان هذا المشروع يستهدف فتح صفحة جديدة في علاقات سلطات الضريبة مع اصحاب الاموال المهربة من الضريبة واضاف ان المشروع يتضمن ٩٠ بندا لرعايته وضمان نجاحه وان هذا الامر يتطلب زيادة عدد افراد شعب الضرائب والنيابة العامة والمحاكم وتعديل قانون العقوبات بحق المتهربين من دفـــع الضريبة وتعميق الجباية واقامة شعبة تحقيقات خاصة ضد المتهربين من دفع الضريبة .

وعدد السيد فلومين الفوائد التـــي ستجنى من تطبيق مشروع التصريـــح باموال لم يصرح بها ، منها مضاعفة ايرادات الدولة وتحويل هذه الاموال للمشاريع الاجتماعية وزيادة عدد دافعي الضريبة وتعزيز العلاقات بين سلطات الضريبة والمواطن على اسس الثقـــة المتبادلة .

تقليص استهـــلاك الوقود في الجيش

القدس — اصدر السيد عيـــزر وايزمان وزير الدفاع تعليماته الـــى الاقسام المختلفة في وزارتـــه بتقليص استهلاك الوقود بنسبة ٨ بالمئة .

ويهدف هذا القرار الى المساهمة في الجهود العامة التي تبذلها الدولـــة للتوفير في الوقود .

وسيصدر الجنرال رفائيل ايتـــان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي تعليمات مناسبة بهذا الصدد الى الجيش كما يصدر السيد يوسف معيان المدير العام لوزارة الدفاع تعليمات مماثلة .

علم الكشاف الدرزي هديـــة تقديرية للسيـــد صلاح هزيمـــه

ابو سنان — من نجيـــب صعب — قام امس رئيس منظمة الكشـــاف الدرزية السيد جمال ملالحة واعضاء الهيئة الادارية في المنظمة بتقديم هدية رمزية الى السيد صلاح هزيمه صاحب وكالة سوبر غاز في قرية ابو سنان ، وهي عبارة عن علم المنظمة تقديـــرا له على تبرعه بجهاز غاز خاص للحقل ثمنه ١٢ الف ليرة بالاضافة الى مبلغ ثلاثة الاف ليرة دعما منه للحركـــة الكشفية في القرى الدرزية .

مركز السلطات المحلية يطالب بتعزيز تمويل المشاريع بالقرى العربيـــة

تل ابيب — لمندوبنا اريه نفشي — صرح السيد زئيب حسني مدير الدائرة العربية في مركز السلطات المحلية بان المركز قد اجرى في الاونة الاخيـــرة اتصالات مع وزارات المالية والصحة والمعارف ، ومكتب مستشـــار رئيس الحكومة للشئون العربية وباقـــي المؤسسات الحكومية والاهلية المختصة بشئون السلطات المحلية ، وطالبهـــم بتخصيص مبالغ اكثر لتمويل المشاريع الضرورية في القرى العربية وخاصـــة في مجال بناء المدارس واضافة غـــرف دراسية ، كما طالبهم بالتنسيق والتعاون معا من اجل تحسين الخدمات التـــي تقدم الى المواطنين لاجل النهـــوض بالمجتمع الاسرائيلي .

الاذاعة

مواعيـــد نشرة الاخبـــار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٢ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

١٥ر٦ القران الكريم ، وحديـــث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٨ مـــن تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ محـــرم فؤاد ، ليلى مراد ، محمد فوزي ، شادية ، فهد بلان ، صباح ، وليـــد توفيق ، رندة ٤٠ر٩ عبد اللطيـــف التلباني ، شادية ، هاني شـــاكر ١٠ر١٠ حديث الضحى ٤٠ر١٠ ام كلثوم ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني فريد الاطرش ٣٠ر١٢ مـــن القصائد الغنائية ، محمد عبد الوهاب سعاد محمد ، عبد الحليم حافظ ٤٥ر١٣ طوني حنا ، سميرة توفيق ، اسماعيل خضر ٥٠ر١٤ مع الصحافة العربيـــة ١٥ر١٥ شريفة فاضل ، طلال مـــداح ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ يا علي حبيب ، غادة محمود ٠٠ر١٦ مسابقـــة الاغاني الشرقية ٤٥ر١٧ من اغـــاني كارم محمود ١٥ر١٨ عزف منفـــرد على البزق ، محي الدين بعيون ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ انا في انتظارك ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ هدى الخطاوي ، محمد قنديل ٤٥ر٢٠ يا اعز الحبايب ، نجاح سلام ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ صالح عبد الحي ٥٠ر٢٢ عبد الحليـــم حافظ ٣٠ر٢٢ مطربة السهرة عليه .

فريـــق الكلية للبنـــات يفـــوز علـــى فريـــق مار يوســـف

رام الله — لمراسلنا — فاز امـــس فريق الكلية الاهلية للبنات في لعبـــة كرة السلة على فريق مدرسة مار يوسف باربع عشرة اصابة مقابل ثمانـــي اصابـــات .

وذلك على ملاعب الكلية الاهلية ، وقد حكم المباراة الاستاذ نادي خوري.

نادي شباب الخليـــل في مقـــره الجديـــد

يقيم نادي شباب الخليل غـــدا الجمعة حفلة بمناسبة تدشينه مقـــره الجديد في شارع باب الزاوية بالخليل.

وقد دعي جمهور غفير من الرجالات والشباب المثقف ومحبي الرياضـــة للمشاركة في هذه الحفلة التي ستقام في الساعة الثالثة بعد الظهر .

معاً في كل مكان

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — تعاني قريـــة يافة الناصرة من عطب دائـــم ومستمر في شبكة الهواتف، ففي نصف السنة الاخيرة تعطلـــت الهواتف اكثر من ثلاثين مرة وفي كل مرة يستمر العطب اكثر من عشرة ايام ، واخر مرة بدأت في اوائل هذا الشهر ولم تنته حتى الان والادهى والامـــر ان الاتصال مع رقم ١٦ يحتاج الى اعصاب فولاذية ، فجـــرس الهاتف يدق ولا يكلف احد فـــي الجهة الثانية نفسه عناء رفـــع سماعة الهاتف والتكرم بالرد ،ليس هذا فقط ، ففي اكثر من مرة وبعد جهد جهيد وعندمـــا يتكرم عاملو قسم الهندســـة بتصليح الهواتف تتعطل غيرها التي تعمل ، لا بل في بيتي انا عطلوا التحويلات الداخلية ،وعلى الرغم من مرور اكثر من نصف سنة من الاتصـــالات والمكاتبات والوعود المتكررة لم يتكرموا حتى الان بتصليح مـــا عطلوه بانفسهم ، الا يستدعي ذلك اجراء تحقيق بما يجري في هذا القسم .

■ □ ■

في الاسبوع الماضي احتفل في قرية كفر كنا بتدشين خط مياه رئيسي قامت بتنفيذه وعلـــى نفقتها الخاصة شركة مكوروت للمياه حسب طلـــب وزارة الزراعة من اجل تقوية ضـــخ المياه للقرية التي تعاني من نقص دائم ومستمر في مياه الشرب وبشكل خاص في ايام الصيف بقي على المجلس المحلي ان يقوم بمد شبكة انابيب متصلة مـــع هذا الخط الرئيسي الى خزان المياه في القرية ، واذا لم ينفـــذ هذا العمل قبل حلول فصـــل الصيف القادم تبقى الازمـــة كما كانت ، « وكأن يا بـــدر لا رحنا ولا جينا » ، والسؤال هو متى سيقوم المجلس المحلـــي بتنفيذ المطلوب منه لتفادي الازمة

■ □ ■

مدينة الناصرة تعتبر تقريبا من اكثر المدن الاسرائيلية معاناة من حركة السير والمـــرور ،وتزداد الازمة حدة سنة بعـــد اخرى ، ولم يلاحظ من كافـــة المسئولين في المدينة اي اهتمام او مبادرة في التفتيش عن حل للتغلب على هذه الازمة التـــي تبدأ من ساعات الصباح الباكر حتى العاشرة ، وفي ساعـــات بعد الظهر حتى السادســـة مساء لدرجة انه من اجل قطع المسافة بالسيارة من منطقة سينما ديانا حتى منطقة عين العذراء والتي لا يزيد طولها عن كيلومتريـــن تاخذ اكثر من ساعة ، وفي ايام السبت السير على الاقدام في الشارع الرئيسي بالناصـــرة افضل واضمن ، للحياة والحفاظ على الاعصاب ، كل هذا لان اصحاب السيارات يوقفـــون سياراتهم الخصوصية وحتـــى سيارات الشحن الضخمة على جانبي الشارع وفي اكثر الحالات تجد سيارتين الى جانـــب بعضهما البـــعض ، وان « حسب » بيـــع الخضـــروات بالجملة كلها على جوانـــب الشارع واكثريتها ان لم يكن جميعها بدون رخص ، كل هذا يجري في الناصرة دون محاسب او رقيب ، ناهيك عن ان كـــل صاحب حانوت على الشـــارع الرئيسـي يحتل القسم الذي امام حانوته لكي يوقف سيارتـــه ،وعلينا ان نعلم انه والحمد لله في الناصرة حتى الان لا توجد منطقة منظمة لتوقيف السيارات هذا بالاضافة الى المحسوبية الضاربة اطنابها في المدينـــة والمواطن العادي البسيط هـــو الذي يدفع الثمن .

تقصـــي اسبـــاب وفـــاة مواطـــن في بيـــر زيـــت

رام الله — لمراسلنا — عثـــر امس الاول على قيب ايوب الشعـــل متوفيا في مكان عمله في بير زيت ، وقد اوعز مدعي عام رام الله السيد هاشم القواسمي بارسال الجثة الى مختبر الطب العدلي في ابو كبير للوقـــوف على سبب الوفاة .

ولا يزال التحقيق جاريا في الحادث.

مبـــاراة جديـــدة بيـــن نادي اسلامـــي رام الله وكفر نعمه

رام الله — لمراسلنا — مـــن المقرر ان يحدد فريقا نادي اســـلامي رام الله وكفر نعمة موعدا لاجـــراء مباراة جديدة بينهما في كرة القـــدم خلال الايام القريبة القادمة .

وكان الفريقان قد التقيا في مبـــاراة جرت اول امس على ملاعب الفرندز في رام الله واسفرت هذه المباراة عـــن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

هكذا من الأصل

باشراف : زياد صفوري

كل شيء ... السياسة

الرد على « رأي في التناسخ » :

الحياة بعد الموت

بقلم : امين شنار

ليس غريبا ان يزداد اهتمام الغربيين ، في هذه الاونة ، بمسالة الحياة بعد الموت ، فقد تحقق لهم الكثير من الاكتفاء حتى التخمة ، والكثير من الياس حتى الانتحار ، ولكن مجرد الاهتمام لا يقود بالضرورة الى نتائج سليمة ، ما لم تصحبه بينة ، تفضي به الى حقيقة ، لا سيما في موضوع برزخي يمد ظلاله بين شهادة وغيب . وكذلك ليس غريبا الا يهتم الناس في بلادنا ، الا الاهتمام الاني العابر ، بهذا الامر ، فهم — في معظمهم — بين مستغرب يتتلمذ على فلسفات مادية تخلى عنها اصحابها او كادوا ، وهو لا يدري ، ومستمسك بالتراث لكنه لم يشغل نفسه بتعمقه وتدبر اصوله ، وربطها بقوانين الكون التي يحياها ويحس بها ويراها تجري من حوله .. وكلا الفريقين مشغول بهمومه الخاصة وتحقيق اكتفائه الفردي من جوعات وشهوات ومطامح .. وشتان بين ما يفرزه الجوع ، وبين ما يتمخض عنه الشبع من اهتمامات ! .

الا ان من افدح الخطأ تناول مسالة الحياة بعد الموت تناولا جزئيا وتكريا مجردا ، فالمسائل الايمانية ليست ترفا عقليا ، ولا تؤخذ اجزاء وتفاريق ، انها اعتقاد ، وتوجه كلي لا يتجزأ لذلك ينبغي ان يكون مصدرها كتاب الله الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي لا ينطق عن الهوى .

وكتاب الله عز وجل يبين ان الانسان جسد ونفس وروح .

اما النفس فهي مناط الحياة من جهة ، وهي موضوع التكليف ومنبع التعلقات وسجل صور الاعمال من جهة اخرى . وهي تخرج كليا من الجسد ، في لحظة الموت ، كما تخرج جزئيا عند الاستغراق في النوم « الله يتوفى الانفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ، ويرسل الاخرى الى اجل مسمى » « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك » « ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها» « يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها » « ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت ، والملائكة باسطو ايديهم : اخرجوا انفسكم .. » .

اما الروح فهي النفخة الربانية من روح الله في الانسان ، وهي من عالم الامر « الا له الخلق والامر » « ينزل الملائكة بالروح من امره » « قل الروح من امر ربي » .

وقد تطلق كلمة الروح على النفس مجازا ، اذ النفس المطمئنة مراة للروح ولكن لا يقال — مثلا — ان الروح امارة بالسوء ! .

والنفس بعد انتقالها لا تعود الى الحياة الدنيا بتناسخ ولا بحلول ولا بولادة ثانية : « الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون » « فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون » « حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ! كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون » .

اما ان تعود النفس حية في جسد بشري لتواصل — او تستانف — حياتها الدنيا ، فلا ، فانه « اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة جارية وعلم ينتفع به » .

اما « الردة » في اية سورة النحل « والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا » فهي ردة بالشيخوخة والهرم المصحوب بالخرف والعجز ونقص القوى والادراك ، الى مثل حياة الطفولة التي قال فيها الله عز وجل ، في نفس السورة : « والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا » . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من ذلك ، فيدعو ربه — كما روى البخاري — «واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر» .. وفي رواية ثانية صحيحة « واعوذ بك من الهرم » .

كما ان في الاية اشارة الى البعث اذ القادر على ان يرد الانسان الى مثل هذه الحال ، قادر على ان يبعثه بعد الموت . ومن الواضح ان واو « ومنكم » هي واو استئناف لا تفيد تعقيبا ولا ترتيبا على «يتوفاكم» وكذلك اية سورة الحج « ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا » تفيد ان من الناس من يتوفى وهو في اشده ، ومنهم من يرد الى الهرم ، وفي الايتين كذلك اشارة الى الوفاة الارادية عن تعلقات النفس وشهواتها .. لتحقيق العبودية الخالصة لله .

والعدل الالهي مثل سائر النواميس الالهية ، يتصف بالشمول .. فكيف يعاد للحياة الدنيا اناس ولا يعاد اخرون ؟ . والاية الكريمة « ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة» عامة ، تشمل الجميع ، وتبين ان الانسان ياتي ربه فردا كما خلقه اول مرة . هي مرة ، لا ثانية لها بولادة جديدة .

●———●

اما ما اورده الاخ الاستاذ محمد موسى عبد الهادي في مقاله عن جلسات استخدم فيها التنويم المغناطيسي ، تمت فيها العودة بالشخص المنوم الى زمن ما قبل ولادته ، والى حياة اخرى كان يعيشها فان صح ذلك ، فهو صورة عن حياة النفس قبل ان تولد في جسد ، فقد صح ان النفوس خلقت قبل الاجساد ، والى تلك النفوس توجه الخطاب الالهي : « الست بربكم ؟ قالوا : بلى » والخطاب « قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » .

●———●

وبعد .. فان للنفس حياة برزخية تبدأ بلحظة الوفاة ، وهي في تلك الحياة تعذب او تنعم بما قبضت عليه من نية وعمل . قال تعالى « ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم ، اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ، ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة

تلك هي خلاصة المسالة ، وحصادها الاول والاخير .

مكمن الالم

روى المؤرخ بلوتارك أن روما نيا طلق زوجته ، فاخذ اصحابه يلومونه ويعنفونه قائلين :

— الم تكن على حظ عظيم من الجمال ؟ الم تعهد فيها الطهارة والعفة ؟

فاجابهم الرجل بان خلع نعليه وسال اصحابه :

— الا ترون ان منظرهما جميل ، وان صنعهما دقيق ، وان جلدهما متين .. ولكن ما من احد سواي يشعر بضيقهما ويحس وخزهما .. !!

الله والانسان

للشاعر المصري : بدر توفيق

ندور على نواصينا .. بلامعنى
ونبحث في دواخلنا عن الاحزان
ونجرع كاسنا الخاوي .. بلا ندمان
ونحيا العمر الوانا .. بلا الوان

● ■ ●

وننسى الله في غلطه
وننسى الله في لحظه
وننسى العهد والقول الذي قلناه ..
امام الله في عصف الزمان بنا

● ■ ●

وننسى الله في امراة ..
وفي كاس يدور بنا .. يعذبنا
ونحمله بلا لهفه
ونجرعه بلا رجفه
كأن السيئات على جبين العمر قد كتبت ،
من البدء الذى ولى ، وحتى مهبط الرمس
فنقضي وقتنا الغالي على مهد من الرجس
وننسى ليلة العرس الحقيقية .. !!

● ■ ●

وتضنينا الخطى الحيرى بلا ايمان
فترتد الخطى منا الى الله الذي ننساه
الى الرب الذي جرنا على دنياه
وانكرناه .. وجافيناه ..
وقلنا في تساؤلنا بكل طريق :
واين الله .. اين الله ؟ !

● ■ ●

تساءلنا واين الله والدنيا بنا تمضي ،
مغردة كطير الحب
واحساس يضج به شباب القلب
مشاعرنا بانا قد غلبنا الدهر
بانا قد كشفنا ظلمة الاعماق
وفجرنا ضياء الفجر ،
واطلقنا مواكبنا الى الافاق

● ■ ●

وقلنا نستطيع الشدو والايقاع في قدره
ولكنا .. جنينا عجزنا الثمره
وعدنا ملء ايدينا ،
قصاصات من الاوهام والاحلام منثوره
رجعنا بعض اشلاء .. تمزقنا على الصخرة .. !!

الوعكة !!

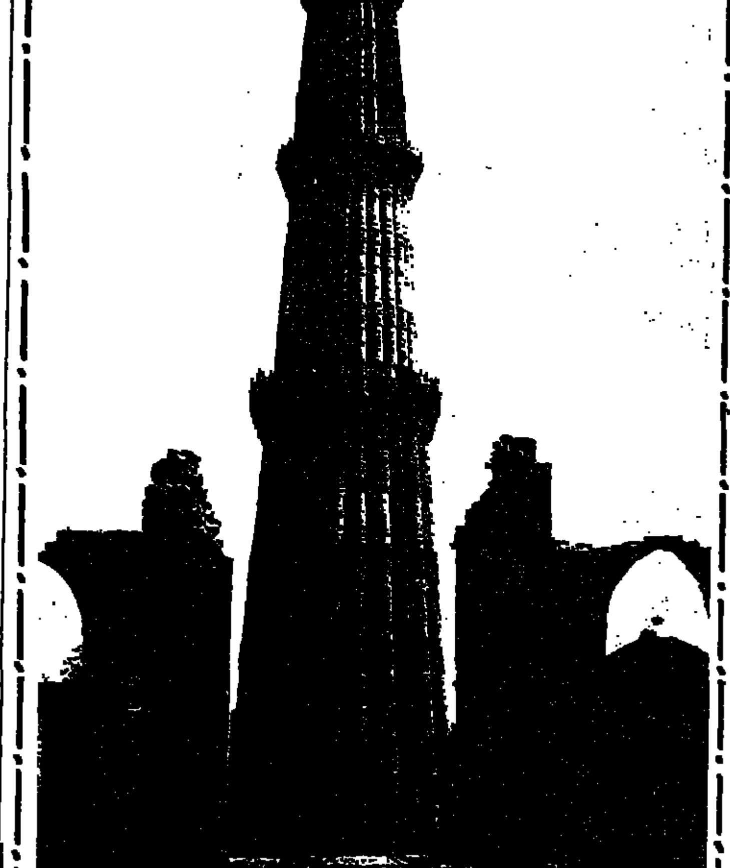
جاء الكاردنيال مازاران الى ديوان الملك لويس الرابع عشر ليدرس مع الملك بعض القضايا المستعجلة ، فقيل له وهو يهم بالدخول ان صاحب الجلالة لا يستطيع استقباله لانه متوعك المزاج .

وبعد الظهر اعاد الكاردنيال الكرة ، فادخل على الملك ، فقال مازاران :

ارجو ان تكون الوعكة قد ذهبت عنك

— اجل ذهبت ايها الكاردنيال

— لقد رأيتها ذاهبة منذ هنيهة وعليها فستان ازرق اللون !!



لمحات من الفن الاسلامي

غرائب وطرائف

فيلم عار يعرض في لندن على الاطفال

فوجيء عدد من الصبية في حي شيراتون في جنوب شرقي لندن بان الفيلم الذي يعرض عليهم من افلام العري ، بينما كان من المقرر ان تقدم دار العرض التي دخلوها فيلما عن مغامرات « فلاش جوردون » وكان هذا العرض قد نظمته جمعية محلية ، وقد احتج على ذلك اتحاد اباء تلاميذ شيراتون ، كما قررت المحافظة التحقيق في هذا « الخلط البغيض » .

العلم غاية لا .. وسيلة

يرى المتتبع لمسار الحياة الثقافية عندنا ، ان هناك ازمة علمية .. وهذه الازمة لا تتمثل بقلة المتعلمين ، او بنقص ذكاء الافراد وانما تكمن في سوء تطبيق العلم على العمل ، وجعله وسيلة بدلا من اعتباره غاية .

فالطالب عندنا لا يسعى الى العلم بقصد مواءمته ومتطلبات الحياة ، او معرفة اسرار الكائنات ، وكنه الاشياء ، بل هو يسعى الى العلم ، لانه يستطيع بواسطته ان يحتال على كسب ما يحتاج اليه هو واهله من ضرورات الحياة .. ولهذا تراه لا يرغب في الاغراق في طلب العلم ، لان جل ما يرمي اليه هو الحصول على اية شهادة تدر عليه الربح والدخل الوفير .

والواقع ان طالب العلم عندنا ، انما يرمي الى غرض واحد ، هو استغلال مهنته لكسب عيشه .. وما دامت الشهادة تكفل لصاحبها الوظيفة ورغد العيش ، فعلام ينفق وقته في التعمق والبحث والمعرفة والانتاج والتاليف ؟ !

وليس معنى هذا ان استخدام العلم لكسب المال مكروه ، بل نحن بالعكس ، نعتقد ان ذلك الامر جائز ومشجع لطلاب العلم .. ولكن الشيء الذي يجب ان نبتعد عنه هو قصر استخدام العلم على الغاية المادية .

ومن المؤكد ، اننا لو سخرنا العلم لكسب المال الذي يساعدنا على توسيع نطاق العلم ، لكان ذلك خير ما يخدم الامة والانسانية ، ولوجدنا بيننا نخبة من العلماء ، ولكان شأن العلم عندنا غير شأنه في الوقت الحاضر .. ، اما ومعظمنا يقضي سني شبابه في التحصيل ، ثم يكتفي بعد ذلك بوظيفة تميت مواهبه بروتينها ، ففي هذا امتهان للعلم ، وللعقل البشري ايضا .. !!

●—□—●

احسن حل

سالت امراة قبيحة المنظر ، شديدة الغرور بنفسها ، ظريفا من الظرفاء : عما يجب ان تفعله مع رجل يلازمها ويطارحها الغرام وهي تكرهه ، فقال لها :

— تزوجيه يا سيدتي

فصاحت باستنكار :

— انا اتزوجه ، لو كان بامكاني لشنقته

فاجابها :

— تزوجيه يا سيدتي ، وثقي بانه لن يمضي اسبوع على زواجكما حتى يشنق نفسه .

●—□—●

حياتنا بالارقام

اذا بلغ الانسان الخمسين ، ووزعنا اوقات عمره على الاعمال التي قام بها ، وجدنا انه في المتوسط قضى ٦٠٠٠ يوم في النوم ، و ٦٥٠٠ يوم في العمل و ٨٠٠ يوم في المشي و ٤٠٠ يوم في المسرات واللهو و ١٥٠٠ يوم في الاكل و ٥٠٠ يوم في المرض .

اما مقدار ما اكله في هذه الفترة فهو ١٧٠٠ رطل من الخبز و ١٤٠٠ رطل من اللحم والسمك و ٤٦٠٠ رطل من البقول والبيض ، ومقدار ما شربه ٧٠٠ الف غالون من السوائل ماء ، وغير ماء .

●×●

السلام ..

اشترك الدكتور «روبرت اوبنهايمر» العالم الذي اشرف على انتاج اول قنبلة ذرية في احدى جلسات الكونغرس الامريكي مرة ، وقد ساله بعض الاعضاء بعد أن شرح لهم اخطار الاسلحة الذرية :

— هل هناك وسيلة للوقاية من اخطار هذه الاسلحة الفتاكة .

فاجاب على الفور .

— بكل تاكيد ..

وعندئذ صاح الاعضاء :

— وما هي هذه الوسيلة ؟

فصمت العالم لحظة ، بينما ساد السكون المكان وارهفت الاسماع ، ثم انحنى على مكبر الصوت الذي امامه وقال :

— السلام ..

الإسلام .. دعوة إلى الحرية

بقلم : فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار

ان اسمى القيم ، التي تؤكد انسانية الانسان ، هي قيمة الحرية ، بحيث لا يحني جبهته لمخلوق ، ولا يذل نفسه لغيره ، ولا يجعل ولاءه الكامل لبشر مثله .. لان الناس متساوون في اصل الخلقة ، ولا يفضل واحد اخاه بنسب او عنصر او جنس .. قال الله تعالى :

— يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء .

ان الحرية هي الانسانية . والانسانية هي الحرية .. والذي يفقد حريته يفقد اعز ما عند الانسان وهو ان يكون حرا فيما يعتقد ، حرا فيما يعبر ، حرا فيما يفكر ، حرا فيما يملك ، ولا ضابط لحريته هذه الا ابعاد الاذى عن نفسه وعن غيره معه في المجتمع .. فما دام لا يؤذي نفسه ولا يؤذي غيره ، فحريته مكفولة في الاعتقاد ، والتعبير والتفكير والسلوك والتملك والاقتناء .

واعلى الحريات شانا حرية الاعتقاد .. والمسلمون حينما دخلوا معارك طاحنة مع اعدائهم على مر التاريخ لم يقاتلوهم حملا لهم على الاعتقاد بالاسلام ، انما قاتلوهم ليؤمنوا حرية العقيدة ، ويحفظوا للانسان انسانيته .. وعلى المسلمين ان يقفوا في كل وقت في جانب الحرية الانسانية ، وان يجاهدوا من اجل تحرير من سلب منه هذا الحق ... والركيزة الاولى لتحقيق هذه الحرية هي كلمة « لا اله الا الله » اى لا ولاء لصنم او وثن ، ولا ولاء لفرد من البشر مهما تكن مكانته ..

وبعد حرية الاعتقاد ، تكون حرية التعبير ... فالانسان حر في ابداء رايه ، وحر في نقد اي مسئول مهما تكن سلطته ، وحر في ان يقول ما يشاء ، ولكن بشرط الا يضر بنفسه ولا بالمجتمع الذي يتعايش معه ، ولا يؤذي مشاعر الاخرين .. لكن الانسان الذي يغتاب الناس او يشهر بهم ، ولا يعطي كل صاحب حق حقه ، لا يكون حرا في التعبير .. ان لسانه يكون سائبا ، واللسان السائب حبل مرخى في يد الشيطان يحرك صاحبه كيف يشاء .

ويقول الله تعالى مرغبا في الالتزام بالكلمة الطيبة : — قد افلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون ... واللغو هنا ليس هو الثرثرة في الكلام وحدها كما يفهم كثير من الناس ، وانما هو كل ما ينزل من القول عن السداد والحكمة ... وما ينزل عن هذا المستوى يكون سبيلا لجرح النفس وايلامها ، وقد يكون سبيلا الى الاضرار بالبدن او المال ، وقد يكون سبيلا الى الاساءة الى العلاقات القريبة في الاسرة ، او بين افراد المجتمع ... لذا كان الاسلام وهو يحض على العمل حافزا كل واحد على ان يكون ذا سلوك انساني رفيع يلفت اليه الانظار ويقلد غيره من الناس .

ومع حرية التعبير تكون حرية النشاط الفكري .. فالمسلم مطلوب منه ان يفكر ، ولا يحبس عقله في نطاق محدود ، والا كان قد اهدر انسانيته وعلى الانسان من وجهة نظر الاسلام ان يفكر .. ولكن فيما ينفع ، لا فيما يضر .. فيما ينفع نفسه وفيما يحفظ نفسه وغيره من الضرر والايذاء .. ان الاسلام يريد من الانسان ان يفكر : كيف يصعد لا كيف ينحدر وينزل .. يعلمه كيف يتعلم ويزيد من علمه ، كيف يحسن لا كيف يسيء .. يتعلم كيف يبني لا كيف يهدم .. يبني لنفسه ولامته ولا يهدم نفسه ولا امته .

ومن حرية التعبير الى حرية النشاط في السلوك ، وهي التي تميز الانسان عن كل كائن سواه ، ودور الانسان في هذا الجانب هو دور الموجه لها بتحديد طريق العمل والمجال السلوكي الذي يباشر فيه هذا الجانب من حريته البشرية ... والقران يوجه الى السلوك الامثل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ، ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ، ولا تلمزوا انفسكم ، ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ، ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون — .

من ذلك نرى ان الاسلام هو الحرية ، فاذا ما دعونا الى ان يعم الاسلام الناس جميعا ، فاننا ندعوهم الى ان يكونوا احرارا في كل شئن من شئون حياتهم ، والى ان يعلنوا كلمة التوحيد قوية مدوية ، لتاكيد انسانية الانسان : — لا اله الا الله ، محمد رسول الله — .

امسلم هو ؟

حضر المتنبي مجلس الوزير ابن خنزابه ، وفيه ابو علي الامدي الاديب المشهور ، فانشد المتنبي ابياتا فيها :

— انما التهنئات للاكفاء

فقال ابو علي : — التهنئة مصدر والمصدر لا يجمع

فالتفت المتنبي الى جاره وساله : امسلم هو ؟ .. فاجابه الجار : - سبحان الله ، هذا استاذ الجماعة

فقال المتنبي : اذا صلى المسلم افلا يقول في تشهده « التحيات لله »؟!

فخجل الامدى وغادر المجلس

نسخة نادرة من القرآن

عرضت اخيرا في المتحف الوطني الباكستاني بمدينة كراتشي ، نسخة نادرة من القرآن الكريم يرجع تاريخها الى عهد الخليفة «عثمان بن عفان» رابع الخلفاء الراشدين ..

النسخة مكتوبة على جلد الغزال بالخط الكوفي .

لورد بريطاني يسلم .. ويقنع ٢٤ اخرين بالاسلام

تشهد المجتمعات البريطانية نشاطا ملموسا للورد هاملتون الذي يقوم بالدعوة الى الاسلام ، وذلك بالقاء المحاضرات العامة عن الاسلام ، يشرح فيها اسس العقيدة الاسلامية ورأي الاسلام في كثير من قضايا العصر .

ايضا زوجته عضو بلجنة الزكاة بالمركز الاسلامي ، وتشارك بنفسها في جمع وتوزيع اموال الزكاة على مستحقيها .

وقد اعتنق الاسلام عن طريق هذا اللورد حتى الان ٢١ شابا و٣ فتيات .

قصة مصرية

دنيا ..

بقلم : عبد الستار خليف

جلس على عربة خشبية صغيرة ، يدفعها بذراعيه القويتين ، وهو قابع فوقها ، يضع يديه على الارض كالمجداف ، ثم يندفع الى الامام .. هكذا يسير بلا قدميه .

ما اقسى الحرب .. عندما تاخذ دائما .. اخذت منه ساقيه .. فقدهما في ميدان الحرب .. ميدان الموت ، وتركته يعيش .. رجلا ، بل بطلا ، بلا ساقين .. اليست الحرب لعينة وزفر ، زفرة حارة .

عادت الى راسه الذكريات الاليمة حياة الشباب والمرح ، و .. خطيبته .. حبيبته وهي تشجعه على السفر الى ميدان القتال .

يوم ان ودعها على محطة القطار ، كانت تبتسم له من خلال الدموع ، دموع الفراق ، وهي تهمس :

— سوف تذهب وتعود الى بطلا ،

قال متسائلا : هل تنتظرينني حتى اعود ؟

اجابت : نعم .. سانتظرك يا حبيبي .

●×●

« هيه .. ايام »

حينما عاد ، انكرته ، بل هربت منه .. لانه لم يعد شابا ، بل بقية من بقايا الحروب ، رماد الحرب .. الحرب ... اليست قاسيه ؟ !

« مديحه .. مديحة »

ذهب صوته مع ادراج الرياح سدى ،

كانت هذه ثاني صدمة قوية توجهها اليه الحرب .. وصبر ... صبر على مضض وهو يحمل لها حبا كبيرا بين جوانحه .

●×●

وبينما هو يسير مع ذكرياته المؤلمة ، سمع صوتا مالوفا عنده ، يهتف قائلا :

— حامد .. ابو حميد ، اهلا

نظر الى مصدر الصوت .. انه صديقه القديم « الاسطى فاضل » سائق « اللوري » يطل من كابينة القيادة ، لوح له بيده في فرح وسرور

— اهلا وسهلا ، اسطى فاضل ، اين انت واين ايامك

— ايام زمان

عادت الى رأسه ذكريات الحرب الاليمة ، حينما انفجر فيه لغم ، وحمله رفيق السلاح فاضل على عاتقه وسار به في خط النار وسط البارود حتى وصل به الى المستشفى حيث اجرى له اللازم .. لم يشعر الا بصوت صديقه فاضل يطمئنه بانه في الاسعاف ويخبر انها شظايا انفجار اصابت ساقيك .

شعر بالنيران تسري في جسده ، ثم بترت ساقاه باكملها .. وعاش يعاني من الامه المبرحة ، وخرج من المستشفى يسانده صديق السلاح فاضل وعاد .. عندما عاد ، تهربت منه خطيبته ، وتركته وتزوجت بغيره .

انه يذكر تلك الايام مرة ثانية .. تلك الذكريات الدامية ، وزفر ، زفرات حارة .. ايام .. وجفف دمعتين انحدرتا من عينيه ، وودع صديقه ملوحا بيده .

★ ● ★

وسار .. لقد وصل الى المنحدر وهناك في نهايته سيجد منزل حبيبته « مديحة » سيجدها في انتظاره ، يقف في شرفة منزلها .. انها تعرفه وهو قادم من بعيد ، وتعرف ميعاده

كان المنحدر مائلا بشدة ، واندفع هو بسرعة حتى تهاوت العربة الخشبية سريعا ، سريعا ، الى الانحدار .. تدحرجت ، مرة ، وثانية ، ووقع من فوقها يتدحرج ، يتخبط بين ثنايا المنحدر ، حتى نهاية المنعطف .

●×●

كانت هناك في الشرفة ، عينان نجلاوان تحدقان ووجه صبوح يظهر عليه علامات الخوف والفزع ويدان ناعمتان ملساوان كادتا تمزقان الملابس المعلقة في الشرفة ، ثم صوت بكاء .. وتساءل الطفل الصغير في عجب :

— ماما ، ماما مديحه ، لم تبكين ،

نظرت خلفها ، طفلها « حامد » الصغير ذكرى فراق حبيبها حامد .. على اسمه .. عندما يكبر ويتساءل لم سميتني بحامد ، ربما تسرد له قصة انسان فقد ساقيه في الحرب ، وفقد كل شيء في الحياة

قالت وهي تجفف دموعها باناملها الرقيقة المرتعشة :

— حامد المسكين مات يا ابني ، مات

قال في براءة الاطفال :

— الرجل الذي يركب عربة خشبية وكل يوم يمر من هنا .. مات ؟

اجل مات .. عاش بطلا ومات كما يموت سواد الناس .. مات وعلى وجهه ابتسامة الرضا ، كانما سره ان جاءت النهاية .. هكذا حال الدنيا

واجتمع المارة حوله .. وتساقطت الدموع على الارض .. عم حامد ، الكل يعرفه ، كما يعرفون بطولاته في جبهة القتال .. مات في ميدان الحياة ولم يمت في ميدان الموت ، بين البارود والدماء وطلقات الرصاص وقصف المدافع .. ولا غالب ولامغلوب سوى الانسان .

صحيح .. دنيا .. دنيا غدارة ليس لها امان .. دنيا سجن واخرها اعدام .

ونظرت اليه العيون المليئة بالدموع وزفرت الانفاس زفرة حارة ، وتمتمت الافواه في حزن واسى : دنيا .. !!

الرياضة

اعداد نعيم زلحة

بروس لى بطل الكونغ فو

بقلم : عادل ابو طعمة ـ باقة الغربية

قبل التحدث عن حياة هذا البطـــل لابد وان يعرف شيئا عن الكونغ فو . الكونغ ـ فوليست لعبه انما هي فنا ماهرا اذا اسيء استعماله اصبـــح قتالا مميتا في الكونغ فو اشياء اكثر من القوة الجسدية هي القدرة على القتال والسرعة والتحرك المرن . وفوق ذلك تعمل الكونغ فو على تنمية الانتظـــام الذهني والشعور الروحي لمجابهة ايـــة اساءة في استعمال هذا الفن . فاذا لم يكن المرء مستعدا ليكرس وقتا كبيـــرا من اوقات يومه لدراسة الكونغ فـــو تحت اشراف محترف ليصبح نجما متألقا محبوبا يعمل لتنمية الروح الرياضيـــة السمحاء والاخلاق السامية في مجتمعه فمن الخير له ان يترك شرف القتـــال لاهله ويبحث عن هواية اخرى له .

ومن احد هؤلاء الابطال بروسلـــي لنعطي لمحة قصيرة عنه وبعدها نبدا بحياته وافلامه وموته . بروسلي اعظم مقاتل عصري في فن القتال الصيني دون منازع . انه معبود الجماهير اطلاقـــا ونجم الشاشة الذي سجل الرقـــم القياسي في عدد المعجبين والمعجباتبفنه العظيم . كان بروسلي بالنسبة الـــى الصينيين اكثر من انسان انهم يرون فيه البطل المرسل الى الارض ليعلمالناس معاني العزة والكرامة وهو بالنسبةالى الصينيين كمحمد علي شرقي ينقل للناس قيم الاعتزاز بالتراث الثقافي العظيمولكن بروسلي بالنسبة الى اعدائه وحاسديه لم يكن غير انسان اناني يسعى لجني المال وتحقيق النجاح والحقيقـــة ان بروسلي ولد ليكون قائدا وزعيما ونجما متالقا تعشقه الجماهير انه زوج مثالـــي محب ومعلم وفيلسوف يدعو النـــاس للاهتمام بالصحة والجسد وتنميـــة العضلات لان ما يملكون من قوى بدنيه وعقلية هي هبة من الله تعالى عليهـــم ان يجعلوها دائما في مستوى هذهالهبة المقدسة كان بروسلي كل هذا وكاناكثر من ذلك لو لم يمت بروسلي في هـــذا العمر لاصبح الممثل السينمائي الوحيد الذي يتقاضى اعلى اجور عرفها تاريخ السينما في العالم قال مره : «للحقيقة بامكاني ان اقهر اي انسان في العالم وكان بروسلي في حياته مقر ايحـــاء لعشرات الالاف من اتباعه الشبـــان وفي موته كان لغزا غامضا حيرالجماهير كيف يمكن ان يموت بطل العالم وهو لم يبلغ بعد الثانية والثلاثين .

كان يقول لاصدقائه دائما «لو لم اصبح نجما لكان بالامكان ان اكون زعيـــم قبضيات الكونغ فو في هونغ كونغ» .

والان نبدأ بحياته في الساعـــات الاولى من صباح ٢٧ تشرين الثانـــي سنة ١٩٤٠ وضعت الام الصينية ولدها الرابع في مستشفىللتوليد مكتظبالمولدات هو المستشفى الصيني في ســـان فرانسيسكو بالولايات المتحدة وكانـــت سنة التنين الصينية على مقربة مـــن نهايتها ورياح الشتاء القوية تعصف في الحي الصيني في تلك المدينة الاميركية . شعرت الام الصينية وهي على الفراش بوحدتها انها غريبة في بلد غريب عـــن عائلتها واصدقائها كان زوجها على بعد مئات الاميال منها الى الشمال يعمل ليكسب رزقه ويطعم الفم الرابع الصغير الذي جاء الى العائلة حديثا .

وفي هونغ كونغ على بعد نصفمسافة الدنيا كان اولادها الثلاث في عهدة احد الاقرباء واطلقت الام في ساعاتها تلـــك اسم صبيها قدعته : لي يوئن كام مـــا «حامي سان فرانسيسكو» .

واذا ما عدنا الى تلك الساعـــات الاولى من ولادة الصبيتبين لنا ان مصير الطفل لي قد عرف من ساعة ولادته فابوه لي هوي ـ شوئن وزوجته غـــرايس لم يكونا من عشرات الاف الصينينالذين جاءوا العالم الجديد ليسهموا في الحكم الاميركي ولكنهما كانا سائحين مع فرقة من أوبرا كانتون وهي تمثل نوعا مـــن المسرح الصيني المماثل للفوديل .

حين بلغ لي الثالثة انتهت جولةوالديه الفنية وسياحتهما وقام معهما باول رحلة بين البلد الذي ولد فيه ووطنه وامضى بروسلي الكثير من وقته متنقلا بينهذين البلدين وقد وصفه احد الصحفيين فـــي هونغ كونغ بانه رجل الباسيفيك وقـــال عنه انذاك انه عبر المحيط عدة مرات نجعل الرحالة فردينا ندماجلان يحمـــر خجلا لكثرتها .

وكانت حياة بروسلي في طفولتهبالنسبة الى الاف الاولاد الصينين في هونغ كونغ ذات الحكم البريطاني انذاك امنـــه ومريحه . اذ كان ابوه ميسورا ماديـــا اذ كان بامكانه ان يقيم في الاحياءالثرية في المدينة وما ان اصبح بروسلـــي قادرا على السير والكلام حتى وجد معه اخاه روبرت بيتر واختيه فوبهواغنس يسلونه بالاضافة الى صبي اخر تبناهرب العائلة قال اخوه بيتر «ان بروسلـــي وجد في المدرسة شعبية كبيرة بيـــن الاولاد فقد كان كثير الكلام يتحدث مع الجميع ويلقي عليهم النكات لذلك تجمع حوله عدد كبير من الاصدقاء» .

قال بروس لي عن نفسه «انني احب القتال وكنت ارصد له» .

وقال مرة في احد مجلات الكراتيـــه «يؤسفني ان اقول اننا استعملنـــا السلاسل واقلام الحبر ذات الامواس في قتالاتنا» .

وقال اخوه سر عنه «منذ طفولتـــه بروسلي وهو يحب ان يكون في المقدمـــه وكان دائما في قتال مستمر مع اترابه» .

قال بروسلي عام ١٩٦٧ وهو فيذروة حياته كسيد الكراتيه «في احد الايـــام سألت نفسي ماذا سيحدث اذا لـــم يكن معي رجال خلفي يحمون ظهري من القتال فقررت ان اتعلم كيف احمـــي نفسي ولذلك بدأت ادرس الكونغ فو» .

ومن حياته ونشاته ننتقل الى شرح بعض افلامه . مثل بروسلي من سبع الى ثمن افلام والفلم الذي حقق نجاحا باهرا واعجب الجمهوز هو فيلم«القبضة الغضب» واليك شروحه . تعود قصـــة قبضة الغضب الى عام ١٩١٨ فتظهـــر بروسلي بطل الفيلم طالبا من طـــلاب فن القتال في اكاديمية للكاراتيهاليابانية في اثناء اهتمام الصينيين بالعملللتخلص من ربقة السيطرة اليابانية عليهم وكان على بروسلي في القصة ان يعود الـــى مدرسته لتعلم الكونغ ـ فو وعندمـــا يعود يعلم بموت معلمه في الكونغ ـــفو الذي مات كما قال له رفاقه متاثرابذات الرئة وارتاب التلميذ من هذا القـــول وتاكدت ظنونه بعد المآتم حين قـــام عدد من انصار الكاراتيه اليابانيـــة المنافسه للكونغ فو بتظاهره حملـــوا فيها لافته كتب عليها «البلد الاسيـــوي الضـعيف» . ورفض طلاب الكونـــغ ان يتقبلوا الاهانة وتاثر بروسلي كثيرا من هذه الاهانة فقام بزيارة الاكاديميـــة اليابانية فانهال عليها ضربا وكـــان وهو يوجه ضرباته يقول لليابانيين «الان عرفتم ان الصينيين لم يعودوا رجـــال اسيا الضعفاء» وطلب مدير الاكاديمية من البوليس الصيني في شنغهاي توقيف بروسلي الذي يكتشف عندئذ ان اثنينمن جواسيس مدير الاكاديمية هم الذيـــن تسببوا في قتل استاذه .. فبعد ان يحطم رقبتيهما بضرباته الحديدية يعلقهما على عواميد الكهرباء القريبة ويهجمعلى الاكاديمية اليابانية ويقضي على مـــن بقي فيها من طلاب ويجلد معلمالكاراتيه الروسي كما يقضي على المدير ويعـــود الى المدرسة ليجد ان اليابانيين قـــد هاجموا زملائه فكان عليه ان ينتقمبقسوة لكن البوليس يتدخل . وتحت ضغـــط القنصل اليابانيكان على مدير البوليس ان يطلب استسلام بروسلي ويطلببقاء المدرسة فيستسلم بروسلي ويتسلمـــه البوليس الدولي .

وفيلم اخر هو طريق التنين القصةفي الواقع تضم حبكه بسيطة تتحدث عـــن شاب قروي يذهب الى بلد لا يعـــرف لغته ولكن رغم ذلك يبلغ القمة لانـــه يعبر عن نفســـه بشرف واخلاص وذلـــك بضرب اي شخص قد يقف بطريقه وكان موقع أحداث الفيلم مدينة روما . فقد اقبل بروسلي مباشرة من هونغ كـــونغ لمساعدة صديقه لعائلته هي نوراميـــا والتي تملك مطعما في روما يهدده بعض المتسلطين بعد تعثره في البداية يشـــق تانغ «بروسلي» طريقه امام هـــؤلاء المتسلطين وينقذ المطعم من شرهمويكسب قلب نورا وينتهي الفيلم بمعركة عظيمـــة في الكوليزيوم بين بروسلي وبطـــل الكاراتيه الامريكي الذي استاجـــره المتسلطين للقضاء على تانغ «بروسلي» وبطبيعة الحال كانت المعركة اعنـــف معركة عرفتها الشاشة في تاريخهـــا واكثرها حيوية وفنونا قتالية . والان الى موت البطل .

في الثامنة مساء من ٢٠ تموز ١٩٧٣ ذهب بروسلي الى الفراش وهو يشكو من الم في الراس وكانت حالة بروسلي خطرة جدا فقد وجدوه بعد حين يتنفس بصعوبة ونبضه يتقطع فادخل بسرعـــة مستشفى الملكة اليزابيث في هونـــغ كونغ في الساعة العاشرة والنصـــف وامضى الاطباء ١٠ دقائق وهم يحاولون ان يعيدوه الى وعيه ولكنه بقـــي في حالة اغماء رغم كل وسائـــل الاكسجين وعمليات تدليك القلب وبقيت زوجته ليندا ورايموند تنتظران فيالخارج حتى الساعة الحادية عشرة والنصفالى ان خرج تشو وابلغ الصحفيين نبا وفاة بروسلي .

مباريات الدورى العـام فى كـرة القدم ليـوم السبت القـادم لقاء كفرقاسم مع بيتار الرمله والاخاء الناصرة مع رعنانا

ستجري يوم السبت القادم مباريات الدوري العام في كرة القدم وستتبارى الفرق علـى النحو التالي :

الدرجة الممتازة :

تجري ثماني مباريات لفرق الدرجة الممتازة للاسبوع الحادي والعشرين

بيتار القدس ـ مكابي يافا ـ على ملعب العاصمة

شمشون تل ابيب ـ مكابي بيتـح تكفا ـ على ملعب بلومفيلد بيافا

هبوعيل تل ابيب ـ مكابي نتانيا ـ على ملعب بلومفيلد بيافا

هبوعيل كفا سابا ـ هبوعيل حيفا ـ على ملعب كفار سابا

بئر السبع ـ ريشون لصيون ـ على ملعب بئر السبع

هبوعيل الخضيرة ـ بيتار تل ابيب ـ على ملعب الخضيرة

هبوعيل يهود ـ مكابي تل ابيب ـ على ملعب يهود

بني يهودا ـ هبوعيل القدس ـ على ملعب شخونة هتكفا

الفرق القطرية :

تجري ثماني مباريات للفرق القطرية للاسبوع الحادي والعشرين

بيت شان ـ مكابي هرصلية ـ على ملعب بيت شان

هكواح رمات غان ـ هبوعيل اللد ـ على ملعب رمات غان

هبوعيل حولون ـ مكابي عميدار ـ على ملعب حولون

هبوعيل عكا ـ طيران هكرمل ـ على ملعب عكا

هبوعيل اشدود ـ مرمورك ـ على ملعب اشدود

مكابي حيفا ـ بات يام ـ على ملعب حيفا

هبوعيل نتانيا ـ هبوعيل رمات غان ـ على ملعب نتانيا

هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل طبريا ـ على ملعب بيتح تكفا

الدرجة الاولى :

وضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى ستجري يوم السبت القادم ١٤ مباراة للاسبوع الثامن عشر وسيلتقي فريق هبوعيل كفر قاسم على ملعب الرملة مع فريق بيتار الرملة فاذا تمكن من الفوز في هذه المباراة فثمة احتمال العودة الى قمة الدوري لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية وفريق بيت شيمش الذي يحتل المرتبة الاولـــى يلتقي مع فريق اور يهودا على الملعب الاخير ومن المحتمل ان تقع مفاجآة في هذه المباراة لان فريق اور يهودا يحتل المرتبة الاخيرة ويحاول انقاذ نفسه من ورطة الهبوط الى مستوى فـــرق الدرجة الثانية فاذا تمكن من الفوز على بيت شيمش او تعادل معه فان فريق كفر قاسم سيعود الى عرشه شريطة التغلب على بيتار الرملة .

وفي المنطقة الشمالية يتبارى فريـــق مكابي الاخاء الناصرة بعيدا عن ارض ملعبه وذلك على ملعب رعنانا مـــع فريق هبوعيل رعنانا نامل ان يـــفوز لتدعيم مرتبته والتقدم على سلـــم الدوري .

الدرجة الثانية :

ستجري يوم الســـبت القادم ٢٨ مباراة وذلك للاسبوع التاسع عشر لدوري فرق الدرجة الثانية وستتبارى الفرق العربية على النحو التالي :

المنطقة الشمالية «أ» :

شباب الناصرة ـ مكابي عكا ـ على ملعب الناصرة

شفا عمرو ـ نيفه شأنان ـ على ملعب شفا عمرو

كفر كما ـ مكابي طبريا ـ على ملعب كفر كما

هبوعيل حتصور ـ سخنين «فـــوز اداري لفريق حتصور» .

المنطقة الشمالية «ب» :

معين دالية الكرمل ـ سولم ـ على ملعب دالية

هتصعير حيفا ـ ام الفحم ـ على ملعب حيفا

عين ماهل ـ زخرون يعقوب ـ على ملعب عين ماهل

كفر قرع ـ الطيبة ـ على ملعب كفر قرع

المنطقة الجنوبية «أ» :

يلتقي فريق هبوعيل الطيرة علـــى ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق كني هتكفا .

الدرجة الثالثة :

هبوعيل المكر ـ بن عمي ـ على ملعب المكر

بيتار العمل الناصرة ـ ابو الجثي ـ على ملعب الناصرة

مكابي الفريديس ـ برديس حنه ـ على ملعب الفريديس

شباب يافا ـ جلجولية ـ على ملعب يافا

بار ايلان ـ قلنسوة ـ على ملعب رمات حين

باقة الغربية ـ عتليت ـ علـى ملعب باقة الغربية

مكابي ام الفحم ـ غبيع هكرمل ـ على ملعب ام الفحم

بيتار بنيامينا ـ هبوعيل الفريديس ـ على ملعب بنيامينا

يكنعام ـ مكابي كفر كنا ـ علـى ملعب يكنعام

الكبابير ـ تعناخيم ـ على ملعب الكبابير

مكابي طرعان ـ يافة الناصرة ـ على ملعب طرعان

كفر مندا ـ مصمص ـ على ملعب كفر مندا

عرابة ـ هكواح دالية ـ علـى ملعب عرابة

بيتار حيفا ـ طبعون ـ على ملعب حيفا

صور شالوم ـ شباب عكا ـ على ملعب صور شالوم

حلبسه ـ الجديدة ـ على ملعب حلبسه

البعينة ـ مجد الكروم ـ علـى ملعب البعينة

ابو سنان ـ هتصعير دالية ـ على ملعب ابو سنان

بيتار طبريا ـ ترشيحا ـ علـى ملعب طبريا

هبوعيل كفر سميع ـ الرامة ـ على ملعب كفر سميع

هبوعيل كفر كنا ـ كرميئل ـ على ملعب كفر كنا

مكابي صفد ـ هبوعيل طرعان ـ على ملعب صفد

الدرجة الرابعة :

كما ستجري عشرات المباريـــات الدورية لفرق الدرجة الرابعة وفـرق الشبيبة .. نتمنى لجميع الفـــرق النجاح والتقدم على سلم الدوري .. والى اللقاء يوم السبت القادم على ارض الملاعب .

اسامه حلواني الى الدرجة الثانية

اسامه حلواني لاعب فريـــق حليسه الممتاز من فرق الدرجة الثالثة انضم الى صفوف فريق هبوعيل عين ماهل من فـــرق الدرجة الثانية في كرة القـــم وامتاز في مباراة عين ماهـــل ـ كريات يام .

غانم محمد توفيق



المهندس غانم محمد توفيق ـ كان رائعا في صفوف هبوعيل ام الفحم في مباراته مـــع اور عقيبا .. نأمل ان يكون كذلك في مباراة السبت القادم مـــع فريق هتصمير حيفا .

مفيد حسين



مفيد حسين ـ لاعب ام الفحم الخفيف الحركة يأمل ان يحتل فريقه المرتبة الاولى يوم السبت القادم .

فريق ابناء شفا عمرو يتطلع الى القمة

فريق ابناء شفا عمرو يهـــزم هبوعيل صفد المتربع على عرش الدوري لفرق الدرجة الثانية في عقر داره .. ترى هل يتمكن من الفوز يوم السبت القادم في المباراة التي تقام على ارض ملعبه وبين جمهوره على فريق نفيه شأنان ؟

تكهنات سبورتوتو

١ـ بتيار القدس ـ مكابي يافا .. هذه المباراة تتصدر مسابقة سبور توتو رقم ٢٦ أعتقد بفوز فريق بيتار القدس في هذه المباراة لانه يتطلع الى احتلال القمة .

●×●

٢ـ شمشون ـ تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا .. نظريا فوز شمشون .

●×●

٣ـ هبوعيل تل ابيب ـ مكابينتانيا .. الثاني يحتل المرتبة الثالثة وهـــو الاخر يتنافس على قمة الدوري الممتاز ومع ذلك اظن ان نتيجة تعادل تكـــون معقولة مع احتمال وقوع مفاجاة بفـــوز هبوعيل تل ابيب .

على كل فان كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة .

●×●

٤ـ كفار سابا ـ هبوعيل حيفا .. تعادل تكون مقبولة للفريقين .

●×●

٥ـ بئر السبع ـ ريشون لصيون .. من الصعب التغلب على فريق هبوعيل بئر السبع على ارض ملعبه بينجمهوره فالفوز له .

●×●

٦ـ هبوعيل الخضيرة ـ بيتـــار تل ابيب .. مكانة كل من الفريقين فـــي لائحة الدوري غير مرضي لذا فـــان احتمال انتهاء المباراة بالتعادل تكـــون مقبولة .

●×●

٧ـ هبوعيل يهود ـ مكابي تل ابيب .. الثاني يتصدر فرق الدوري الممتاز وان اية خسارة معناها فقدانه [illegible] الدوري .

من هنا فوز مكابي تل ابيب وان [illegible] نتيجة عكس ذلك تعتبر مفاجاة ، [illegible]

●×●

٨ـ بني يهودا ـ هبوعيل القدس [illegible] الاول يحتل المرتبة الرابعة فالفوز [illegible]

●×●

٩ـ بيت شان ـ مكابي هرصليه [illegible] هذه المباراة تتصدر دوري الفـــ[illegible] القطرية .. اظن فوز بيت شان [illegible] غير متوقعة .

●×●

١٠ـ هبوعيل حولون ـ مكابي عميـ[illegible] .. الفريقان من فرق القمة وان كـ[illegible] نتيجة محتملة الوقوع في هذه الـ[illegible] ومن اجل التخلص من هذه الورطة [illegible] تعادل .

●×●

١١ـ هبوعيل عكا ـ طيران [illegible] .. فوز عكا .

●×●

١٢ـ اشدود ـ مرمورك .. [illegible] اشدود من الفرق السفلى وتحاول [illegible] نفسها من ورطة الهبوط الى مستـ[illegible] فرق الدرجة الاولى .. اظن فوز اشـ[illegible]

●×●

١٣ـ هبوعيل نتانيا ـ هبوعيل رمات غان .. الاول يحتل المرتبة [illegible] في لائحة الفرق القطرية .. اظن [illegible] تعادل تكون معقولة .

★●★

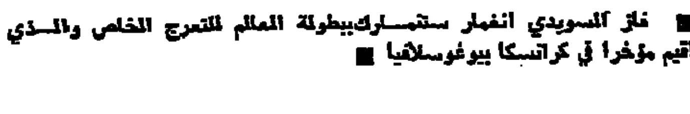
نتمنى لجميع المشتركين في الـ[illegible] النجاح والفوز بالجوائز المالية .

بطولة العالم للتـعرج الخـاص



■ المتزلج الايطالي جوليو كابيتانيـــو يجتاز خط النهاية ليسمح لفريقه الايطالي بالفوز بسباق البدل الطويـــل ومسافته ٣٠ كيلو مترا . وكان رفيقيه في الفريق كل من موريليـــو ديزولت وروبرتو بريموس ■



■ فاز السويدي انغمار ستنمـــارك ببطولة العالم للتعرج الخاص والـــذي اقيم مؤخرا في كرانسكا بيوغوسلافيا ■






■ المتزلجة الاميركية اليسون اوين سبنسر خلال اجتيازهـــا مرحلة صعبة مـــن سباق الضاحية لمسافة ٥ كيلو متـــرات والذي اقيم مؤخرا في غابل بولايـــة ويسكونس الاميركية وقطعت اليســـون المسافة بسبع عشرة دقيقة و١٤ ثانيـــة وتلتها السويديـــة ماري جوهانسون (١٧ دقيقـــة و٢٨ ثانية) والنروجيـــة بيريت كفيلو (١٧ دقيقة و٣٢ثانية) ■

(صور من ا.ب)

فى بولندا : المرأة تنافس الرجل فى لعبة « كرة القدم »

● اسمها «بادفيغا خوينانســـكا» وهي تعمل في مكتب دائرة وارســـو لاتحاد كرة السلة ، وفي العشرين من عمرها . تعشق كرة القدم وقائـــدة فريق كرة القدم للفتيات المسمـــى ـ اوكينتشي ـ

تتحدث عن السر في اهتمامهـــا بكرة القدم ـ وهي رياضة تعد للرجال فقط فتقول :

ـ في البدء اود ان اقول اننا نحن الفتيات ، اذا بدانا نمارس رياضة كرة القدم فنحن لا نريد ان ننافسهم ـ فهذا شيء غير ممكن حتى لو سعينا الـــى ذلك . اننا نمارس هذه الرياضـــة كهواية وتسلية لقضاء الوقت بصورة مفيدة صحيحة وانا اعتقد ان الكثير من الفتيات يحببن هذه الرياضة ومن الممكن ان يمارسنها اكثر فاكثر فـــي المستقبل ..

● عن نفسها تقول :

ـ انا اهتم بكل شيء يتعلـــق بالرياضة منذ صغري وحب الرياضة كان شيئا عاديا في اسرتي ، فاخي دائما يلعب مع رفاقه كرة القدم في الملعب القريب من مسكننا ، وانا ايضا حاولت منذ نعومة اظفاري ان اقلد اخي .. وبما ان كرة القدم لديها اكبر جمهور ، والكل يحب هذه الرياضة فقد جذبني اليها بكل قوه ، وصممت على اللعب ولكن ذلك لم يكن ممكنا ، لان الاولاد لم يكونوا يريدون ان يلعبوا معي ، فلذلك قررت ان اشكل فريقا مـــن زميلاتي الصغيرات وانا في البدء كنت اتدرب في مجال العاب القوى ، ولكن في سنة ١٩٧١ عندما اعلنت صحيفـــة ـ اكسبرس فيتشورني ـ عن تنظيم حملة نادرة لتشكيل فريق نسائي لكرة القدم ، اتصلت بالصحيفة مباشرة ودون تردد اذ رأيت في ذلك فرصة سانحة لتحقيق مطامحي . وبعد فترة وجيزة ظهر ان ثمة الكثير من الفتيات يرغبن في اللعب ضمن هذا الفريق . شكلنا الفريق وابتدأنا نتدرب ونتمرن بكل جد ونشاط ، ورحنا نلعب في مختـــلف المناسبات ، ولدى شتى النوادي . واخيرا اهتم بنا في سنة ١٩٧٥ نادي خطوط الطيران البولندية ـ نـــادي اوكينتشي ـ في وارسو .

وخلال السنة نلعب حوالـــي ٢٠ مباراة مع مختلف فرق كرة القدم للفتيات في البلاد وفي الخارج ايضا . لعبنا مع فريق للفتيات في برليـــن ، ولدينا اتصالات متعددة مع فريق كرة القدم للفتيات في تشيكوسلوفاكيا .

ونحن في هذه المباريات لا تهمنـــا النتائج كثيرا ، لان الاهم هو السرور من اللعب .

والكثير من الناس ينتقدنا ويقولون اننا نقلد الرجال في لعبنا ، لكن ذلك لا يهمنا ولا يثني عزمنا ابدا . نحن نحب كرة القدم ، ونمارس هـــذه الرياضة بكل سرور ، وهذا يكفي ...

وانا اعتبر ان الساعات التـــي اقضيها في اللعب هي من اسعد فترات حياتي .

● وضمن فريق الانسة بادفيغـــا تلعب نخبة من فتيات وارسو مـــن مختلف الاوساط الاجتماعية بينهـــن موظفات يعملن في المكاتب والدوائـــر المختلفة وبعضهن يعملن في الصناعـــة والبعض الاخر طالبات او تلميذات ، كاي فريق رياضي في البلاد ، ولكن يجمعهن كلهن هدف واحد ورغبـــة واحدة : ممارسة رياضة كرة القدم من اجل القناعة الشخصية لا غير ..

وفي السنة الجارية ابتدأ المسؤولون الرياضيون في بولندا بتنظيم مباريات منتظمة بين فرق النساء لكرة القدم . وهذه الفرق مقسمة الـــى قسميـــن : الشمال ، والجنوب ، وفي كل مجموعة سبع فرق . وفي العام الماضي فاز بالمكان الاول في هذه المباريات فريق عبتش .

احلى ما قالـــوا في الكتابة والكتاب

● قال شكسبير : « مداد الكاتب مقدس مثل دم الشهيد » .

● وقال اناتول فرانس : « ان الكاتب يكون في بعض الاحيان ملهما » كلما يستمد الكلمات من ربـــه .. خصوصا في اللحظات التي يكون الحديث دائرا فيها عن شخصه .

● وقال اعرابي : « الكتابة صناعة شريفة تجلس الحقير مجالس الملـــوك وهي الة قانونية يحملها الة جسمانية تضعف بالترك وتقوى بالادمان » .

● وقال ابن المقفع : « الملـــوك احوج الى الكتاب من الكتاب الـــى

مطلــــوب زاهـــدى رقـــم ٢ !

بقلم : ناصر الدين النشاشيبى

اكتب هذه المقدمة بايجاز كي اضع بعدها السؤال الواحد الكبير :

— هل يعيد التاريخ نفسه ، ويعود الشاه الى ايران في عام ١٩٧٩ ، كما عاد في عام ١٩٥٣ ؟

الاخبار التي التقطتها من اكثر من عاصمة من عواصم هذا الشرق في بحر الاسبوع المنصرم تقول : هذه هي الخطة المرسومة بانتظار التنفيذ ! لقد خرج الشاه فقط — لكي يعـــود — وتظاهرت اميركا بالتخلي عنه امـــام العالم فقط لكي تسنده وتعيده الـــى عرشه .

واذا ركب رأسه واصر علـــى ان يتمسك بالسلطة الكاملة ، عند ذاك ، سيتم التنازل الفوري لولده البكر الذي يبلغ سن الحكم بعد عامين فقط ...

ويقول اصحاب الاخبار والاسرار في بعض عواصم الشرق :

— واذا اضطر الشاه لان يتنازل عن العرش لولده فان الشاه الصغيـــر الجديد سيبقى في اميركا لمدة عـــام او عامين يتم فيهما تدريبه على الملـــك . وستكون عودته — اذا سارت الامور في مجراها المرسوم — بمثابة الحل الوحيد لبلد سيواجه الكثير الكثير من الكوارث والدماء مما لا يتصوره بشر ! ومـــن اجل هذا يحرص الشاه حاليا على ان لا يعادي احدا ، وان لا يضايق احدا ، وان لا يتحدى احدا . همه أن يظهـــر بمظهر الضحية كي يكسب العطف الذي يشتاق اليه ، ثم يعود فاتحا محررا او على الاقل يعود الى عرشه الـــذي ينتظره .

واذا قلت لاصحاب الاخبار والعارفين بالامور :

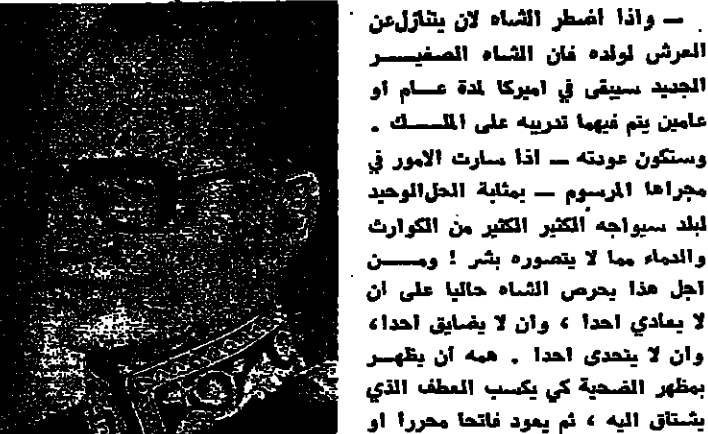
— كلامكم مجرد خيال ؟

اجابوك : وهل هي المرة الاولـــى التي يواجه فيها عرش ايران مثل هذا التحدي السافر المكشوف ؟ اليس فـــي تقاليد الحكم في ايران وفي تاريخـــه أن يخرج الشعب كل عشرين سنة لكـــي يحمل الاكفان ويسفك الدماء ، ويقـــدم الضحايا ، ويتحدى رأس الشاه مـــن اجل أن يقلم اظافر الحاكم او يحـــد من غروره وبطشـــه وديكتاتوريته ، ثـــم لا تلبث الامور أن تسكت ولا يلبـــث الشعب أن يهدأ ولا يلبث الحاكـــم أن يعود الى بعض غروره وبعض بطشـــه وبعض ديكتاتوريته ؟

انظروا الى صفحات التاريخ :

منذ ايام قورش الاكبر ، وشعـــب ايران يئن تحت حكم حاكم مطلق ! تماما كايام روسيا في عهد القياصرة كلهـــا مليئة بالحكم التعسفي ضد الشعب ، كما هي مليئة بالحقد والمرارة من هـــذا الشعب ضد القياصرة ! ولكن اقـــرب





صور هذا التاريخ الينا كانت في اواخر القرن الماضي واوائل القرن العشرين . يومذاك ، يقول التاريخ ، كان جمال الدين الافغاني قد هرب من بلاد ايران بسبب ظلم الشاه « ناصر الديـــن » وبطشه وجبروته . وتنقل جمال الدين الافغاني بين القاهرة وموسكو وباريس ثم عاد الى ايران ، ولكن الشاه لـــم يطق صبرا عليه فأمر العسكر بانتزاعه من سريره والقائه وراء حدود تركيا ! اما سر اضطهاد الشاه للافغاني فهـــو أن هذا الاخير كان ينادي — كما يجري في هذه الايام — بالاصلاح ويطعن في حكم الفرد ويكشف للعالم صور الحالـــة السيئة التي وصلت اليها ايران علـــى يديه . فكتب في مجلة « ضياء الخافقين » وفي « العروة الوثقى » وفي معظم صحف العالم حتى استنجد الشاه يومـــذاك بالسلطان عبد الحميد التركي وطلـــب منه التوسط لدى الافغاني بأن يكف عنه ولكن الافغاني رفض وذهب الى لنـــدن وقال للانكليز : « لقد تجبر الشـــاه وطغى وبالغ في الكبر والعتو بسبـــب تأييدكم له . لقد سب الاولياء والاشراف وسلم وزارته لوزير جاهل عات ظالم ، فخرب البلاد كلها » ...!

وعاد الشاه وتوسط لدى جمال الدين أن يسكت عنه . وعرض عليه ان يطلب ما يشاء ويتمنى . فاجابه جمال الديـــن الافغاني : « لا اتمنى الا أن تزهق روح الشاه ويشق بطنه ويوضع في القبور » !

وذهب الزعيم الافغاني الى بطرسبرج ولحق به الشاه الى هناك متوســـلا مستميحا . وطلب أن يجتمع به فرفض ثم سافر الافغاني الى المانيا ، فجاءه الشاه ايضا وطلب مقابلته فرفض . ولم يرضخ الافغاني ولم يسكت بل مضـــى يكتب المقالات بتوقيع « السيد » ويدعو للثورة ضد حكم الطاغية شاه ايـــران قائلا بالحرف الواحد في احدى مقالاته : « اسفا على هذه الامة كيف اباده‍ـــا الجور ، وبددها الظلم ، حتى سقطت من عداد الامم العظيمة . وكاد ان يندرس رسمها . وينطمس اسمها . اين علماء المسلمين ؟ اين حملة القرآن ؟ ايـــن حفاظ الشرع ! اين القائمون على هذه الامة ؟ اين نصراء الحق والعدل » ؟

وعندما ذهب الى الاستانة ذهـــب خديوي مصر عباس حلمي مستجديـــا مقابلته فالتقيا . ولكن عندما عـــاد الافغاني الى مصر غضب على الخديوي وقال له : « لقد اتيتك لكي استميحك أن تقيلني من بيعتي لك لانني قد رجعت عنها » .

وذات يوم ساله قيصر روسيا عـــن سبب عداوته للشاه فاجابه أن السبب يكمن في سوء حالة ايران وفي فقرها وفي جوع اهلها وفي خرق ملكها واستبداده بالرعية . وانه قد نصح الشاه بـــان يدخل الانظمة الدستورية ، ولكنه أبى . وعمل على اخراجه من بلده . عندئذ اجابه القيصر : « الحق مع الشاه . وهل هناك ملك يرضى أن يتحكم فلاحو بني مملكته بملكه ؟ » .

ثم أمر بطرد الافغاني من روسيا !

ترى ، هل تبدلت ايران اليوم عـــن ايران الامس في شيء ؟ وهل يختلـــف الشاه رضا بهلوي في شيء عن سلفه ناصر الدين شاه ؟ اليس الافغاني منذ مائة عام بالنسبة لشاه ايران يومذاك او خديوي مصر ، او قيصر روسيـــا ، كابن خلدون منذ خمسمئة سنة بالنسبة لغرناطة وفاس وتونس ؟ اليس حـــال كل منهما بالتحقيق والتدقيق يشبه الى حد بعيد حال اية الله الخميني بالنسبة لشاه ايران الحالي ، وفي هذه الايام الحاسمة بالذات ؟

تلك هي عبرة التاريخ الواحـــد المتصل . الشعب الايراني يتصـــدى للطغاة من حكامه ويطالب بحقـــه ، فيحاول هؤلاء الحكام قمع ارادة الشعوب بالحديد والنار . هكذا كانت الصورة منذ مائة عام ، وهكذا هي اليـــوم !

ورغم ذلك فقد بقي حكم الشاه متصـــلا بقوة الظلم ، وبقي الشعب يقـــاوم ويصرخ ويتظاهر حتى كتابة هـــذه السطور . الشاه — كل شاه — يريد كل شيء ! والشعب — كل شعب — يريد استخراج هذا الشيء من يـــد الجلاد .

وتهمس بعض عواصم العـــرب المجاورة لمسرح احداث ايران وتقول :

— ان مأساة ايران ، لا حل لهـــا بدون الشاه الذي هو سبب المأساة ! موقع ايران الاستراتيجي يساعد علـــى التفجر . وكذلك البترول الايرانـــي . وكذلك النفوذ الاسلامي في ايران فـــي العالم الشيعي . وكذلك حدود ايران مع الاتحاد السوفياتي . ان « ميرزا » زعيم « تودا » يقيم في اذربيجـــان وخراسان على الحدود الايرانية . ان اهل طاقشستان السوفياتية لا يتكلمون الا اللغة الفارسية واقاربهـــم بالالاف يقيمون داخل ايران . وبين هـــؤلاء واولئك علاقات وخطط ومؤامرات وحديث طويل . ان معاهدة كيرسن بين روسيا وانكلترا التي سمحت لروسيا باحتلال نصف ايران الشمالي خلال الحـــرب العالمية الاخيرة ما زالت تخيم بنودها ، وقيودها على الجميع . ان روسيـــا اليوم ، قوة واقتدارا ليست هي روسيا عام ١٩٥٣ او روسيا عام ١٩٦٣ مثلا ، ولكن ، ان الوضع الداخلي مرهـــون بعناصر التفجر ! فليس في ايران طبقة وسطى وتلك هي احدى جرائم الشاه الكبرى . لقد انفرد بالسلطة ولم يفكر في يوم قريب انه قد يحتاج الى صنوف من السياسيين المعتدلين الجدد لاستلام الحكم او مشاركته فيه . وعندمـــا تدهورت الحالة ووصلنا الى ما وصلنا اليه لم يجد الشاه سوى رجال مـــن امثال بختيار وسنجابي وقد تجـــاوزوا الستين والسبعين وبقوا كما تركهـــم الدكتور مصدق قبل ربع قرن او يزيد كي يتسلموا المسئولية ! كما أن ايـــة الله الخميني — صحيا ونفسيـــا — وبشهادة اقرب اصدقائه واصـــدق اقربائه لم يعد شابا قادرا علـــى الانصراف للحكم دون السماح بمجيء نظام قد يكون يساريا وقد يكون متطرفا وقد يكون سريعا وقد يكون قادرا على أن يقلب الاوضاع راسا على عقب !

وتستطرد همسات العواصم العربية المجاورة لمسرح الاحداث في ايران فتقول :

— « بصراحة تامة ، أن معظـــم الحكام في منطقة الشرق الاوسط وحتى في الدول الملاصقة لايران مباشرة لا تحبذ الغاء النظام الحالي في ايران . كما لا تشتهي أن ترى الخميني شخصيا يحكم او يرعى نوعا من الحكم لا يساعد على تأمين الاستقرار في المنطقة التـــي تجاورهم » .

واستمع هؤلاء الحكام الى احاديث الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد حول هذا الموضوع خلال جولته الاخيرة التي شملت عددا من الدول العربية .

كما استمعوا الى احاديث ديفيـــد روكفلر الذي كان يردد لاصدقائه الاراء التي جاء الى المنطقة كي يدلي بهـــا للحكام العرب حول الاوضاع الحالية ، بقوله كما سمعت مؤخرا :

« هناك تحديات متطرفة حادة فـــي المنطقة . هناك تحد ديني ! وتحـــد يساري ! وتحد اقتصادي ! وتحـــد اجتماعي ! وعلى دول المنطقة أن تعمل على تقوية نفسها والاستعداد لمواجهـــة كافة الاحتمالات .. بانواعها » !

ترى ، هل تستطيع ارادة الشعـــب الايراني أن تتغلب على كل هـــذه العوامل وتسدل الستار على النظـــام الشاهنشاهي في ايران ؟

مسؤول كبير — من العراق — قال لي هذا الاسبوع خارج العراق :

— « نحن ، اي العراق ، لم يعد لنا من مشاكل قائمة مع الشاه . كـــل مشاكل الحدود والاكراد والمياه وجدنا لها حلولا مع ايران . ونحـــن — اي العراق — الذين نصحنا اية اللـــه الخميني في حينه بمغادرة العراق حرصا على علاقات حسن الجوار مـــع ايران لاننا لا نرحب كثيرا باي تبديل جوهري مع نظام الحكم الايراني » .

ثم استطرد هذا المسؤول يقول لي :

« مصيبة شاه ايران انه انعزل عن الشعب . واصبح اسير حكم العظمة وجنونها . ومنح نفسه لقب « اريامهر » اي شمس الاريين . واغفل اهتمامـــه عن الاف الايرانيين المثقفين الموجودين في الخارج فاحالهم الى اعداء ، كما كان قاسيا في معاملته وحدويا في ممارستـــه السلطة بحشر انفه في الكبائر والصغائر

— كل هذا معروف جيدا . يضـــاف اليه فساد الحكم . والرشوة . وتسلط الاقارب . ولكن هل معنى هذا أن تأديب الشاه لا يكون الا بخلعه ، وان تحسين النظام لا يكون الا بالانقلاب عليه والغائه »

قلت له : ماذا اذن ؟

اجاب وكأنه يقرأ أمامي في كتـــاب مفتوح :

لماذا لا يعدل الدستور الايراني بحيث يتمشى مع روح العصر الحديث ؟ وتصان الحريات ؟ او يتحول الشاه الى مجرد حاكم صوري يملك ولا يحكم ثم يعود !

قلت هاتفا : مستحيل !

قال ، دون أن يسمع جوابي :

ايران صاحبة فضل على الثقافـــة الاسلامية حتى لتكاد هذه الثقافـــة أن تكون وحدها الثقافة الايرانيـــة . أن الشعب الايراني شعب فنان ، اصيل ، صاحب حضارة ضخمة وتاريخ طويل . ونحن المسلمين مدينون لهذا الشعـــب بالكثير . وان نوابغ المسلمين منا هـــم من ايران .. كابن سينا ، والرازي ، والبيروني ، ونصر الدين طوسي والامام الغزالي وسيبويه والفيروز ابادي ، وابن دريد الخ الخ .. ومن اجل هذا لا نحب لايران ولا لهذا الشعب الاصيل الا الاستقرار . وان ما يخيف حقا الا ياتي مثل هذا الاستقرار اذا سقـــط الشاه ، او نسف النظام الملكي .

قلت : ولكن عودة الشاه ، فـــي مفهوم الشارع الايراني ، كمجيء الموت

قال ضاحكا : وهكذا يصح في اخواننا الايرانيين قول ابي الطيب المتنبي :

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا أن يكن امانيا

قلت اسأله : ماذا تعني ؟

اجاب :

اعني أن الموقف كله ، ينتظر ظهـــور جنرال زاهدي اخر جديد قادر على أن يحسم بسرعة ولكن بعد أن تغـــرق شوارع ايران في بحور من الدم وتعيش البلاد في اهوال الحرب الاهلية ويتلفت الجميع مرغمين صاغرين ، للبحث عـــن منقذ ... اي منقذ .

ثم انهى قائلا :

— هذه هي الخطة كما اتفقوا عليها . اما المفاجآت غير المحسوبة ، غيـــر المنتظرة فلا يعلم بها الا الله ■

عن « المستقبل »

المـــاضى ...
والحاضر ...
والمستقبل ...

■ ما زلت اذكر منظر طهران فـــي [...] الايام جيدا . كنت قد شـــهدت [...]اهرات الملايين تهتف بسقوط الشـــاه [...]ياة مصدق . وبعد ثلاثة ايام فقط ، [...]هدت تظاهرات الملايين تهتف بحيـــاة [...]شاه ، وسقوط مصدق !

وعندما ذهبت الى دار مصدق ابحث [...] بقايا عائلته لكي اسمع منها سر ما [...]ى ، لم اجد ما تبقى من الدار اكثر [...] كومة حجارة وبعض الحيطان ونوافذ [...]حترقة ، والى جانب ذلك كله وقفـــت [...]ة ترتدي لباس الممرضات عرفت فيما [...]د انها ابنة مصدق قد جاءت تبحـــث [...]ن منزلها الذي وضع المتظاهرون على [...]نقاضه المحترقة يافطة كبيرة مكتـــوب [...]يها بالفارسية « خيانات مصدق » !

وفي خلال ساعات اختفى اعضـــاء [...]وزارة الشرعية عن المسرح ! بعضهم [...]زير الخارجية يومذاك حسين فاطمي [...]لجا الى سراديب سفارة سوريـــا [...]حاول أن يختفي عن الانظار فاعتقلوه [...]اعدموه ، وبعضهم استسلم للسلطات [...]منزل السجن ، وبعضهم — وعلـــى [...]اسهم مصدق — اعتقل في قلعة رئاسة [...]ركان الجيش في طهران بامـــر رئيس [...]الوزراء الجديد والحاكم العسكري العام [...]الجنرال زاهدي .. !

[...] هكذا ، وفي اقل من اسبوع وقـــع [...]الانقلاب على الانقلاب وانتقل زعيم البلاد [...] مكتبه في رئاسة الوزراء الى السجن [...]الحربي ، وعاد الشاه — نفس هـــذا [...]الشاه — من اوتيل اكسلسيور في روما [...]حيث كانت هجرته ، الى قصر المرمـــر [...]طهران حيث كان عرشه ونفـــوذه [...]سلطانه .

رجـــال خمـيـني

خميني ، قطب زاده ، ويازدي

نازجي ، ابـــن خميني ، اشراجي ، بازرجان

قبل أن يعود اية الله خميني الى ايران ازال بعض رجالـــه ملاحظات مكتوبة على الـــورق ومعلقة على جدار الطـــوب الاحمر للبيت الذي كان يسكنه خارج باريس ، وتقـــول الملاحظات باللغتين الانجليزية والفرنسية :

« خميني يتكلم ويقرر بنفسه »

لكن خميني لا يعيش في فراغ فهناك جماعة محدودة مـــن الرجال يشتغلون بشكل قريب جدا منه ، ويبدو انهم يمارسون قدرا من النفوذ في توجيه حركة الزعيم الديني . وتضم مجموعة رجال خميني فئة من رجال الدين واخرى من فئة التكنوقـــراط المستنيرة .

ابراهيم يـــازدي

اذا كان هناك من احد يتسنم مكانـــة رفيعة من بين رجال الخميني ، فان هذا الشخص هو ابراهيم يازدي . ويازدي هو باحث سابق في مرض السرطـــان في جامعة بايلور في تكساس ، وقد وصف الرجل بانه يمثل نوعا من الاتجاه نحـــو الديمقراطية الاجتماعية . ومثل يازدي في المنفى قائد المجموعة والتي تضم ٢٥ شخصا من مساعدي الخميني في نوفـــل لشاتو ، ومنه يتلقون الاوامر .

صادق قطب زادة

كان قطب زادة يدرس اللغات فـــي جامعة جورجتاون ، ثم اخرجته الجامعة لانه فشل في الالتحاق بصفوف كافية ، وقطب زاده متأثر بالحضارة الغربية ، ويرتدي ملابس عصرية ، وربطـــات حريرية . وقد فقد جواز سفره الايراني بسبب معارضته للشاه وحمل بدلا منه جواز سفر سوري . وكان زادة قد انكر علاقات له مع الشيوعيين ، لكن احـــد معارفه يقول — انه شخصية يصعـــب التنبؤ بماهيتها — .

عبد الحسن بني سدر

وعبد الحسن رجل اقتصادي فـــي الثانية والثلاثين من عمره ، واهتمامه الرئيسي هو تأسيس نظام اقتصـــادي اسلامي ليحل محل الشركات المتعـــددة الجنسية ويرى عبد الحسن ان الخميني هو رجل واقعي ويتحسس المسؤولية ، وليس ذلك الرجل العنيد المتسلط .

مهدي بازارجان

من الشخصيات المهمة مهدي بازارجان رئيس الحكومة التي عينها خميني وهو مهندس في الثالثة والسبعين من عمره ، وله نشاطات واضحة ، في مجـــال حقوق الانسان . ويرى بازارجـــان أن التحديث لا يتلاءم مع الاسلام . وهـــو رجل صغير الجسم وذو لحية بيضـــاء صغيرة . ولبازارجان صلات قوية مـــع مجتمع رجال الاعمال . وقد حظيت كتبه عن « الاسلام » باحترام القادة الدينيين في البلاد .

وكان بازارجان يشغل منصب مديـــر مكتب وزير التربية والتعليم في حكومة محمد مصدق . وقد حكم عليه بالسجن عدة مرات لمعارضته الشـــاه . وفي الخمسينات ساعد في تأسيس جماعـــة المجاهدين ، والتي تحولت الى الاعمال الارهابية بعد تأسيس السافاك وتمكن البوليس السري من التغلغل الـــى مراتب هذه الجماعة عام ١٩٦٨ .

ومؤخرا ساعد بازارجان الرجـــل الصلب في اقناع عمال البترول المضربين لرفع الانتاج بالقدر الذي يغطي استهلاك ايران المحلي . وهو لا يتردد فـــي معارضة الخميني علنا .

حسان نزيه

وحسان نزيه البالغ من العمر ٥٦ عاما محام دافع مرارا عن الطـــلاب والمعتقلين السياسيين . ومؤيدوه فـــي الجناح اليساري من الجبهة الوطنيـــة المعارضة يرشحونه لرئاسة ايران ، اما هو فيقول انه سيضع خطوط الدستور الاسلامي الجديد في ايران .

روابط عائليـــة

ويعتقد بعض الايرانيين أن زوج ابنة خميني شهاب اشراغي هو اقرب شخص له واشراغي رجل ذو لحية رمادية فـــي منتصف الخمسينات من عمره وذو روح مرحة بعكس صلابة خميني . ولكن هذا لا يمنع هذا الرجل المؤمن بعقيدته مـــن القيام بدور — السكرتير الخـــاص — للخميني .

ويعتقد كذلك أن ابن خميني احمـــد والبالغ من العمر ٣٥ عاما يمـــارس دوره امام والده وكان قد التحق بابيه وامه في العراق في العام الماضي ثـــم انتقل مصحوبا بزوجته وطفليه الـــى فرنسا ، واحمد خميني الـــذي درس الشريعة هو مستشار والده للشـــؤون الدينية وهو منصب كان لابنه الاكبـــر مصطفى قبل ذلك .

ويصر اتباع خميني على ان الشرطة السرية الايرانية « سافاك » هي التي اغتالت مصطفى بالرغم من التقاريـــر التي ذكرت أن وفاته قبل عامين فـــي العراق كانت نتيجة ازمة قلبية .

رجـــال الدين

من بين رجال الدين الايرانييـــن المهتمين بالسياسة ، تتجه الانظار الى محمود طالقاني الذي يبلغ من العمـــر اربعة وسبعين عاما باعتباره قد يلعب دورا رئيسيا في الدولة الاسلامية وهـــو رئيس كلية الشريعة في جامعة طهران وله كلمة مسموعة لدى رجل الشارع في طهران ، وليس من قبيل المبالغة القول بأن كافة المظاهرات التي جرت ضـــد الشاه جرت بمباركته او بتخطيط منه .

وبعد أن قضى عشر سنوات في السجن خرج بحالة صحية سيئة . ويقـــول ريتشارد كوتام استاذ العلوم السياسية في جامعة بتسبيرج واحد ابرز البحاثة الاميركيين المختصين بالشؤون الايرانية — بأن الطالقاني هو القائد الذي بامكانه التعامل مع الشيوعيين حيث يقال بانـــه تعرف ببعضهم خلال سجنه واعجب بهم

محمد بشتي

ومن بين الشخصيات الهامة الاخرى محمد بشتي الذي يقال بانه الممثـــل الرئيسي للخميني في ايران ، كما يقال بأن بشتي هو الذي تلقى رسائل مسجلة من خميني عندما كان في المنفى في باريس ثم بعث بهذه الرسائل الصوتية الـــى الجوامع وكافة قرى البلاد ويقول كوتام عن بشتي بانه شخصية هامة جدا فـــي الحركة الايرانية ويتمتع بحساسية بالغة بالاضافة الى خبرته الكبيرة في مجـــال السياسة والاستراتيجية .

عن « النيوزويك »

عندمـــا تكون المــرأة كبش الفـــداء

وزيرة التعليم الدنماركيـــة ، السيدة بيت بيجيجارد ، اخرجت من الوزارة في اواخر الشـــهر الماضي مما وضع « مثبطـــا » مؤقتا ، لعمل المراة التي كانت واحدة من المع الاعضاء الشبان في الحزب الديمقراطـــي الاشتراكي . لكـــن رئيس الوزراء جورجنسن ، قد يكون ادى الى الحاق الضرر لتطلعاته البعيدة المدى اكثر من أن يسيء الى امثال « بيت » السيدة التي لا تزال تحظى باصدقاء اقوياء .

لكن « بيت » اليسارية التي تبلغ من العمر ٣٧ سنة والمرتبطة بافكار ماركسية ، ووالداهـــا شيوعيان ، قد اعتبرت مخطئة لانها صرفت حوالي . . ٥ر٥ جنيه استرليني في رحلتها الى باريس والتي استغرقت ١٣ يومـــا ، لحضور مؤتمر اليونسكو فـــي تشرين الاول الماضي .

ومن بين الامور الاخرى اقامت هي وسكرتيرتها في « ريتس » واستأجرت سيارة ليموزين مع سائقها ، وقصة الاسراف هذا اثيرت بعد تسريب الاخبار الى صحيفة في كوبنهاجن في اوائـــل الشهر الماضي بينما كانـــت السيدة « بيت » في زيـــارة رسمية الى الصين . وقـــد استدعاها رئيس الـــوزراء وخيرها بين دفع ثلث المصروفات التي صرفتها في زيارتها لباريس اذا شاءت البقاء في الوزارة ، او أن تعتبر نفسها مقالة .

واختارت السيدة « بيـــت » ترك الوزارة ، وهي تحتج بـــان رئيس الوزراء قد اخفق في ان يثبت بانها تجـــاوزت الاسس المألوفة للزيارات الوزاريـــة ، واوضحت بان مصروفاتها كانت مرتفعة لانها كانت تحـــاول أن تؤمـــن انتخابهـــا في مجلس اليونسكو التنفيذي . والسيدة « بيت » امرأة سمراء وسيمـــة لكنها صارمة وهي معروفـــة بميلها الى العيش الباذخ كما ان غطرستها الظاهرة لم تساعدها في كسب الشعبية . لكن دفاعها عن مصروفاتها المرتفعة فـــي باريس كان مقتعـــا لـــرئيس الوزراء بشكل جعله يبدو مشاركا بلا تفكير في عملية مطـــاردة الساحرات التي قامت بهـــا الصحافة ولم يكلف نفســـه بتمحيص الحقائق التي لديه .

ان لرئيس الوزراء ما يكفيه من المشاكل . حيث يظل مؤتمر الاتحاد التجاري القوي دائب النقد له لانه شكل ائتلافا مـــع الليبراليين في اب الماضـــي ، وهذا المؤتمر قد يثير المصاعب للائتلاف اذا ما انهـــارت المحادثات القادمة حول الرواتب وهذا الائتلاف يفتقر الى الاغلبية المطلقة ويكفي أن ينشق عنه اثنان من الديمقراطيين الاشتراكيين لينهار .

والسيدة « بيت » يبدو محتملا أن تصبح زعيمة للنقاد من الجناح اليساري الذي توجه حملتها ضد الائتلاف وعلى وجه الخصوص ضد رئيس الوزراء جورجنسن .

ورئيس الوزراء قد يدفع الثمن باهظا نظير عمله الذي اوصى به النظام ، اذا ما كلفه ذلك تقديده لمركزه .

عن — الايكونومست

أدبيات فرنسا يكشفن
عن مشاعرهن الخاصة

انجاه جديد بدأت الاديبات الفرنسيات في اتباعه هو التعبير عن انفسهـــن وشئونهن ومشاعرهن الخاصة والتجارب العاطفية التي تعرضن لها فـــي كتاباتهن .. يرجع الفضل في انتشار هذا الاتجاه الجديد الى « الحركـــة النسائية الفرنسية » . التي اصدرت مؤخرا جريدة اسبوعية تتبنى هـــذا الاتجاه وتعمل على انتشاره .. وقد اطلق النقاد على هذه الاتجاه اسم « الثورة الصامتة للنساء » وهي فـــي نظرهم ثورة المراة على الوضع الحالي في المجتمع .. وفي الثورة التي مجربها سيمون دي بوفوار بجملتها الشهيرة . « اننا لا نولد ضعفاء ولكن المجتمع هو الذي يضعنا في قالب الانوثه .... ميلقنوننا منذ نعومة اظفارنا ان الفتاه يجب ان تتسم بالرقة والجبن وتميـــل بطبيعتها الى الاموه .. » فكانت بذلك رائده وناعتة هذه الحركة النسائيه الجديدة . في الادب الفرنسي التـــي تطالب بعدم وصف المراه بالضعف لانها صارت تتحمل مسئوليات اكثر مـــن الرجال .. فهي الى جانب اعمالهـــا . تتولى شئون المنزل وتربية الاطفال .

وراء الأحداث

بكين تغير النغمـــة وتبدى اعتـــدالا ازاء تايـــوان

اقيمت العلاقات الدبلوماسية رسميا بين الصين والولايـــات المتحدة الامريكية يوم الاثنيـــن الموافق اول كانون الثانـــي الماضي . وفي الوقت الـــذي تبادل فيه قادة البلديـــن رسائل ودية وتهاني بهـــذه المناسبة فان الاعلام التي كانت ترفرف على سفارة تايـــوان في واشنطن وعلى القنصليـــات الاربع عشرة للجزيرة في امريكا قد رفعت في نفس الوقت الذي تم فيه رفع العلم الامريكي فـــي تايبيه . وامتدحـــت وزارة الخارجية الامريكية اللهجـــة المعتدلة للرسالة التي وجهتهـــا بكين الى الصينيين في تايبيـــه بمناسبة السنة الجديدة .

وقد تميزت السنة الجديدة في بكين بدخول الاتفاق الامريكي الصيني حول اقامة علاقـــات دبلوماسية بين البلدين حيـــز النفاذ .

وتبادل الرؤساء كارتـــر وهواكو فنج رسائل وديـــة بمناسبة راس السنة وكذلـــك فعل وزيرا خارجية البلدين . اما السيد تنج هسياو بنـــج الذي يتصرف اكثر فاكثـــر كرئيس حكومة فقد ارســـل تهانيه الشخصية لرئيس البيت الابيض . وقد انتهز الاخيـــر هذه الفرصة ليرسل تهانيه ليس فقط الى نائب رئيس الـــوزراء الصيني تنج وانما ايضا الـــى زوجته السيدة شولن . ولـــم يحدث ان تلقت زوجة مســـؤول صيني برقية رسمية منذ اكثـــر من اثنتي عشرة سنة .

ووجهت اللجنة الدائمـــة للجمعية الوطنية الشعبية فـــي بكين رسالة توفيقية الـــى المسؤولين الصينيين فـــي تايبيه . واعربت بكين في هذه الرسالة عن املها باعادة الوحدة الوطنية . ولكنها اكدت عزمها على « اخذ الحقائق الحاليـــة بعين الاعتبار ، واحترام الوضع الحالي في تايوان واراء جميع اولئك الذين يعيشون فيهـــا مهما كانوا وتبنى تدابيـــر وسياسات معقولة » . وحتى تطمئن بكين سلطات الجزيـــرة وسكانها فقد وضعت نهايـــة لقصف كيموي والجزر الاخرى في خليج فرموزا اعتبارا مـــن اول كانون الثاني . واخيـــرا فان رسالة الجمعية تقترح اقامة علاقات بين تايوان والقـــارة سواء في مجال النقـــل او الاتصالات المختلفة والبريـــد والسياحة وخاصة التجـــارة ؛ على ان يتم ذلك بأسرع وقت ممكن .

ومن الواضح أن بكين تريـــد ان تنتهز « ديناميكية العلاقات الطبيعية » مع امريكا لتشـــرع في حل مسالة اعادة توحيـــد الصين . وهي مستعدة لهـــذا الغرض ان تقوم بتنازلات فـــي منتهى الاهمية لصالح سلطات تايبيه .

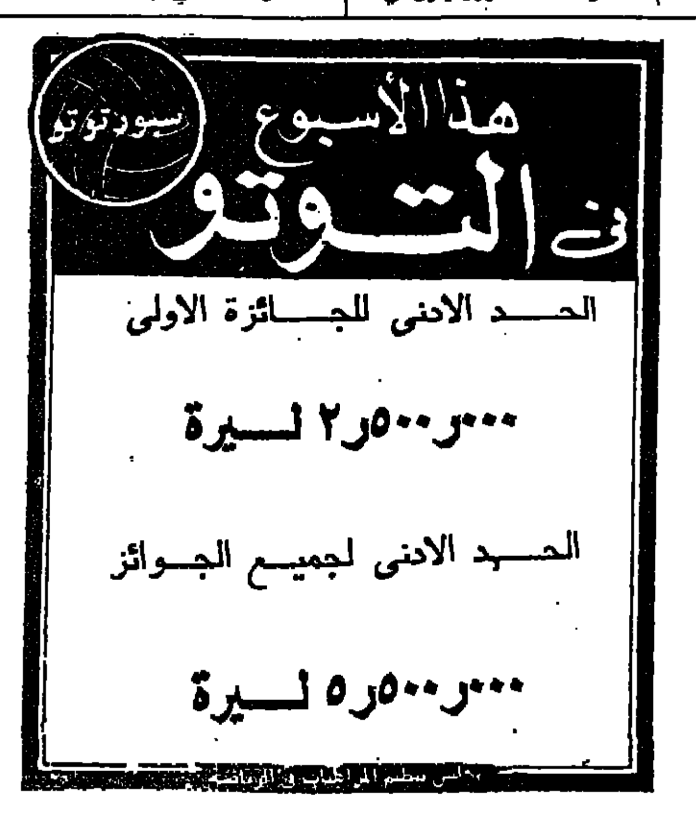
كما ان محاولة اخرى قـــد جرت لحل مشكلة اخرى هـــي مشكلة والي — لاما والمنفييـــن التبت الذين لجأوا اليه فـــي الهند . ومنذ توقيع الاتفـــاق الصيني — الامريكي يوم ١٦ كانون اول ، اثير موضـــوع هؤلاء عدة مرات في بكين وذلك من قبل ممثلي منطقة التبـــت المستقلة .

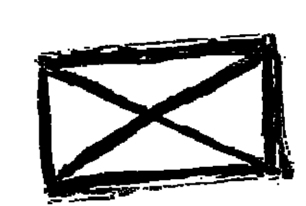
وفي افتتاحية مجلة الشعب المعتادة في كل راس سنـــة جديدة اشارت المجلة الـــى الموضوعات الاساسية التـــي جاءت في البيان النهائي للدورة الاخيرة للجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الصيني . وذكـــرت بشكل خاص ضرورة التغلـــب على «بيروقراطية» الكـــوادر الحريصة على امتيازاتهـــا الرسمية . كما انها اصرت على مهام تحديث الاقتصاد الوطنـــي واعترفت المجلة بتخلـــف الزراعة وصناعة الحديـــد والصلب والنقل والعلوم فـــي الصين وذلك بالقياس الـــى مثيلاتها في الدول الراسماليـــة واكدت انه لا بد من احـــداث تغييرات اساسية لفتح الطريق امام تنمية متطورة . ودعـــت المجلة اخيرا الى مشاركـــة رؤوس الاموال والتكنولوجيـــا الاجنبية في هذه المهمة الصعبة .

كما ان نهاية العام الماضـــي تميزت باحتفالات لم تجر فـــي الاعوام الماضية . فقد رفـــض الصينيون لمدة طويلة ليلـــة راس السنة الجديدة بل انهم ظلوا يرقصون حتى الفجر فـــي الجامعات والفنادق والاماكـــن المختلفة التي يتقابل فيهـــا الصينيون والاجانب معا .

وقد وجد عدد كبير مـــن اهالي مدينة بكين الذين لـــم ينسوا ذكريات احتفـــالات الرقص التي ظلت تنظم الـــى حين قيام الثورة الثقافيـــة . انهم لم ينسوا رقصات الفوكس — تروت والتانجو الفالـــس . بل انهم اكتشفوا في هـــذه الليلة انهم قادرون علـــى اتقان الرقصات الاكثر حداثة .

لوموند





لقطــات وأخبار محلية

يكتبها: أبو نصار

بنك الاسكان الاردني يمنح قروضا لمواطنين بالضفة

وافق بنك الاسكان الاردني في عمان على منح عدد من مواطني الضفة الغربية ترغبا لبناء مساكن لهم اسوة بالمواطنين في الضفة الشرقية ، ويتراوح مبلغ هذه القرض بين ٣ و ٥ الاف دينار لمدة ١٠ سنوات بفائدة ١٥ بالمئة ويشترط البنك موافقة الغرفة التجارية على كل معاملة يتقدم بها صاحبها للحصول على القرض .

●×●

بعض رؤساء البلديات بالضفة الغربية يرفضون دعوة لزيارة عمان

علم ان السلطات الاردنية ارسلت عدة دعوات الى بعض رؤساء البلديات والشخصيات بالضفة الغربية للحضور الى عمان للاجتماع مع المسؤولين الاردنيين للبحث معهم في امور هامة ، وتبين ان معظم الذين تلقوا هذه الدعوات اعربوا عن عدم رغبتهم في تلبية هذه الدعوة في الوقت الحاضر .

●×●

طلاب الضفة الغربية يشكون لجنة الامتحانات الى الحكومة الاردنية

توجه امس الى عمان وفد طلابي يمثل عددا كبيرا من طلاب الصف الثالث الثانوي من طلاب الضفة الغربية ، وذلك لمقابلة المسؤولين الاردنيين وتقديم شكوى رسمية لهم ضد لجنة الامتحانات العامة بالضفة ، بداعي تسرب نتائج امتحانات الفصل الاول قبل اعلانها .

●×●

مواطن من القدس يعثر على مبلغ ٥ الاف ليرة ويعيده الى صاحبه

بينما كان احد المواطنين العرب بالقدس يمر بالقرب من محطة باصات باب العامود عثر على محفظة تحوي مبلغ ٥ الاف ليرة بالاضافة الى عدد من الشيكات وقد استطاع ان يتعرف على صاحبها من خلال الشيكات فاسرع الى بيته وسلمه المحفظة وما بداخلها ورفض ان يتسلم المكافأة التي عرضها عليه صاحب المحفظة .

●×●

لجنة اموال الزكاة تقدم مجموعة من الكتب للمساجين العرب

قدمت لجنة اموال الزكاة بالقدس مجموعة من الكتب الادبية والعلمية والاسلامية الى المساجين العرب في سجن الرملة كانوا قد طلبوها من ممثلي الصليب الاحمر الدولي .

●×●

حادث اصطدام على طريق القدس رام الله

وقع صباح امس حادث اصطدام بين سيارة تلاب وبين سيارة فورد خصوصي وذلك قرب تقاطع طريق بيت حنينا .

وقد اسفر الحادث عن تحطم السيارة الخصوصية واصابة ثلاثة من ركابها بجروح ، وتم نقلهم الى المستشفى للمعالجة .

لحظة من فضلك

الجمعيات والنوادي بالضفة الغربية

كنا في الضفة الغربية الناس مصابون بمرض انشاء الجمعيات والنوادي .

فمن منا لا يعرف او يسمع في مدينته او قريته بعشرات الجمعيات تحمل اسماء تكاد تكون متشابهة .

ومحور هذه الجمعيات يدور حول الادب او الرياضة او الثقافة ، فمن النادي الثقافي الفلاني الى جمعية كذا وكذا .

اقول ان انشاء هذه الجمعيات اصبح عادة لاني لا اعرف قرية تخلو من مثلها فالعدوى انتقلت من مكان الى مكان .

قد يفهم من كلامي انني ضد الجمعيات عامة بشكل قاطع وهذا ليس بصحيح ، لكني ضد الجمعيات والنوادي من هذا النوع التي لم يبق منها الا الإسم ولا نعرف لها اي نشاط يذكر الا في مناسبة او مناسبتين رسميتين في السنة واكثرها انشيء بعد عام ١٩٦٧ وحتى الان لا يعرف احد ماهية عمل بعضها . فمعظم هذه الجمعيات لم يحقق اي هدف ولم ينهض باية مسؤولية تذكر ، وكل ما فعل هو اغتنام مختلف المناسبات ، للظهور في « الواجهة » والسعي لدى دوائر الوزارات المختصة في عمان للحصول على اموال ومساعدات يتصرف بها افراد وفق اهوائهم . ولا تدخل ولا باي شكل ضمن اهداف هذه الجمعيات والنوادي المعلنة .

بلدية حيفا تكافح البناء غير المرخص
تعزيز العلاقات بين حيفا ومدن اوروبية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اكد السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا ان الادارة الجديدة في البلدية ستكافح ظاهرة البناء غير المرخص التي اخذت تتفشى في المدينة بشكل يتنافى كليا مع قوانين البناء والتنظيم .

وقال في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه امس الاول بان هذه الظاهرة تشكو منها كافة المدن الاسرائيلية بحيث يتطلب الامر دراسة لقوانين البناء والتنظيم وتعديلها اذا لزم الامر للحيلولة دون قيام بناء غير مرخص .

وتطرق رئيس بلدية حيفا الى الحديث عن اشتراكه في المؤتمر الدولي لرؤساء البلديات الذي عقد مؤخرا في عاصمة الفلبين وعن لقاءاته مع عدد من رؤساء البلديات في المانيا الغربية وفرنسا فقال : انه من المتوقع ان تصل الى حيفا في شهر نيسان القادم بعثة عمل من بلدية ديسلدروف بالمانيا الغربية تضم خبراء في النظافة العامة وتنظيم السير والمواصلات لمساعدة بلدية حيفا في جهودها في هذا المجال .

واضاف ان لقاءه مع رئيس بلدية مرسيليا في فرنسا اسفر عن اتفاق لتوثيق العلاقات بين المدينتين وستستقبل حيفا في اواخر شهر مايو القادم رئيس بلدية مرسيليا وبصحبته عدد من الخبراء والفنيين .

عرض دبابة « مركباه » الاسرائيلية الصنع

القدس — عرضت امس الاول على رؤساء تحرير الصحف والمراسلين العسكريين مراحل انتاج الدبابة الاسرائيلية الحديثة من طراز (مركباه) من صنع سلاح التسليح في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال الميجر جنرال « احتياط » يسرائيل تال انه تم تطوير هذه الدبابة حسب المتطلبات العملية التي تستوجبها الحلبة الشرق اوسطية وحسب العبر التي استخلصها جيش الدفاع الاسرائيلي من معارك المدرعات.

وقال ان الدبابة الاسرائيلية الحديثة مزودة بمحرك ذي قوة كبيرة ودرع من جودة ممتازة يمنح افراد طاقم الدبابة حماية قصوى ، وهي مزودة باجهزة حديثة بما فيها جهاز تصويب يشغل بأشعة ليزر .

توصية بزيادة الضريبة المقابلة المدفوعة الى صناديق المرضى

القدس — اتخذت امس الاول في اجتماع لممثلي الهستدروت ومكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية ، توصية بزيادة الضريبة المقابلة التي يدفعها اصحاب العمل بواسطة التأمين الوطني لصناديق المرضى بنسبة ٠٫٣ بالمائة من ٢٫٦٥ الى ٢٫٩٥ بالمائة ، وقد احيلت التوصية الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، الدكتور يسرائيل كاتس .

وقال المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني ان الزيادة المقترحة ستزيد الدخل بنصف مليار ليرة تقريبا الامر الذي من شأنه ان يحرر ميزانية الدولة من مساعدة صناديق المرضى بهذا المبلغ .

وقد جاء اقتراح زيادة الضريبة المقابلة بسبب الارتفاع الكبير في نفقات العلاج في المستشفيات من ١٫١٠٠ ليرة الى ١٫٨٠٠ ليرة في اليوم .

زيادة سعر الملح بنسبة ١٥ بالمئة

ارتفعت اسعار الملح للمستهلك منذ يوم امس بنسبة ١٥ بالمائة ، وبذلك اصبح السعر الجديد للكيلو غرام من ملح المائدة ٢٫٥٠ ليرة « بدلا من ٢٫٣٠ ليرة حتى الان » وسعر الكيلو غرام من الملح الخشن ٢٫٢٠ ليرة « بدلا من ١٫٩٠ ليرة » حتى الان .

فرض غرامات على مستخدمي عمال غير منظمين

القدس — فرضت محكمة العمل اللوائية في بئر السبع امس غرامة مالية قدرها ٢٥٠٠ ليرة على احد ارباب العمل لاستخدامه ستة من العمال من المناطق المدارة دون الحصول على اذن من مكتب الاستخدام .

كما فرضت المحكمة غرامة بمبلغ ٣٥٠٠ ليرة على سليم ابو شارب لاستخدامه عمالا غير منظمين .

انتشال جثة فتاة من بئر ومباشرة التحقيق

عكا — عتيم — اعتقلت شرطة عكا امس خمسة من افراد عائلة صعبمن قرية يركا بعد ان انتشلت امس الاول جثة فتاة من عائلة صعب من بئر بجوار دارها .

وقد نقلت الجثة الى معهد الطب لاجتلاء سبب الوفاة .

★ تتمـات ★

عزل مؤتمر كامب

الاعلام عن الوفود لتمكين المشتركين في المؤتمر من الاجتماع بعيدا عن عدسات وميكروفونات وسائل الاعلام، باستثناء مصور أميركي خاص سيقوم بالتقاط الصور التذكارية .

انضمام كارتر الى المحادثات

ومن المقرر ان ينضم الى المفاوضات في نهاية الاسبوع الحالي الرئيس الاميركي جيمي كارتر ليساهم بصورة فعالة في تقريب مواقف اسرائيل ومصر .

ويتوقع ان تنتهي المحادثات يوم الاحد القادم حيث يعود رئيسا الوفدين الاسرائيلي والمصري الى بلديهما لاطلاع حكومتيهما على سير المفاوضات ، ومن ثم العودة ثانية الى كامب ديفيد .

وكان الرئيس الاميركي قد اعرب عن امله امس في ان يسفر لقاء كامب ديفيد عن احراز تقدم في المحادثات بغية الاعداد لمؤتمر قمة ثلاثي يضم كلا من الرئيس كارتر والرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

المقترحات الاميركية

وتثير المقترحات الاميركية الجديدة تكهنات فيما اذا كانت ترتكز على نفس المقترحات التي كان قد عرضها السيد سايروس فانس على الرئيس السادات قبل شهرين والتي رفضتها اسرائيل في حينه او انه ادخلت عليها تعديلات جديدة تكون مقبولة على الطرفين .

وعلم من مصادر مصرية بان الرئيس السادات لم يخول اعضاء الوفد المصري صلاحية الانحراف عن المواقف المصرية المعلنة كما انه لم يجتمع باعضاء الوفد المصري الى لقاء كامب ديفيد قبيل مغادرتهم القاهرة .

وافادت المصادر بان الرئيس السادات يطلب بعض الايضاحات لعدد من بنود صيغة معاهدة السلام ، واضافت المصادر ان المشاكل التي ستواجه لقاء كامب ديفيد هي القضية الفلسطينية وصياغة الرسالة الخاصة بتحديد الجدول الزمني لانهاء المحادثات حول تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ان سحبت اسرائيل موافقتها المبدئية على وضع مثل هذه الرسالة .

خبير مصري للشؤون الفلسطينية

واشار المراقبون الى انه لاول مرة يضم الوفد المصري موظفا كبيرا وصف بانه مسؤول عن الشؤون الفلسطينية ، ويسود الاعتقاد بان هذا الامر يدل على ان موضوع الربط بين معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية وموعد تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة سيظل حجر عثرة في محادثات كامب ديفيد .

★ تتمـات ★

مطـالبة اميركا

العناصر اليسارية عن تنظيم مسيرتها الشعبية ، بعد ان حظر الخميني القيام بالمسيرة ، لا يعني الغاء المواجهة بين انصاره وبين العناصر اليسارية التي تطالب بالاعتراف بدورها في الانتفاضة ضد شاه ايران .

وتضاربت الانباء الواردة من العاصمة الايرانية حول مصير كينث كراوس احد رجال مشاة البحرية الاميركية الذي يتهمه انصار خميني باطلاق النار على المسلحين الذين اقتحموا مبنى السفارة الاميركية في طهران في الاسبوع الماضي .

فقد صرح السيد امير انتظام مساعد رئيس وزراء الحكومة الايرانية المؤقتة ان كراوس معتقل حاليا في المقر العسكري للخميني ، الا انه لم ينكر التهم المنسوبة اليه ، في حين اكد البيت الابيض الاميركي اطلاق سراحه من معتقله ، واصدر بيانا بهذا الصدد .

وكانت مصادر اميركية في العاصمة الايرانية قد ذكرت امس ان اربعة اشخاص مسلحين بالمسدسات قداخذوا رجل المشاة البحرية وهو يرتدي البيجاما من المستشفى الذي يعالج فيه بعد اصابته بجروح خلال الاشتباكات التي وقعت مع مهاجمي السفارة .

هذا وقد تحول مقر الخميني العسكري الذي كان في السابق مدرسة دينية الى السجن الرئيسي لنظام الحكم الجديد، حيث ان كثيرين من زعماء الجيش والحكومة السابقين معتقلون فيه ،ونفذ فيه في وقت سابق [illegible] من كبار قادة الجيش الايراني .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

الصين وفيتنام تزجان بقوات جديدة

اليه قوات المشاة الصينية . وقالت المصادر ان الطائرات الصينية تحاول قصف قواعد الصواريخ المضادة للطائرات في فيتنام .

واشارت الانباء الواردة من بانكوك الى ان الاتحاد السوفياتي والصين قد اعلنا حالة التأهب في جيوشهما على امتداد الحدود المشتركة وقالت انباء بكين ان الوحدات الصينية وضعت في حالة تأهب لصد اي عملية عدوانية مرتقبة من الاتحاد السوفياتي وتم اخلاء المواطنين الصينيين من منطقة الحدود المتاخمة مع الاتحاد السوفياتي .

واتهمت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » القوات الصينية بارتكاب اعمال بشعة ضد المواطنين الفيتناميين وقالت ان القوات الصينية تكبدت في المعارك خسائر كبيرة تزيد عن ٧ الاف قتيل.

واشتدت امس حملة التهم المتبادلة بين بكين وموسكو بواسطة وسائل الاعلام الجماهيرية واتهمت صحيفة « برافدا » لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي الصين بتدبير عملية عسكرية بدون اي مبرر ، وقالت ان للولايات المتحدة حصة ما في العدوان الصيني .

واشار المراقبون الى ان الاتحاد السوفياتي يحاول كسب الوقت وابداء رغبة حسنة تجاه الولايات المتحدة قصد الوقوف على النوايا الصينية .

وافادت الانباء من ستوكهولم ان القوات السويدية وضعت في حالة تأهب من درجة « ب » في ضوء النزاع الصيني — الفيتنامي وهذه هي اول مرة تعلن فيها حالة التأهب في الجيش السويدي منذ الغزو السوفياتي لتشكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع السويدية ان النزاع الصيني — الفيتنامي قد يؤدي الى سلسلة من النزاعات الاخرى قد تصل الى اواسط اوروبا .

وجاء من واشنطن ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية قد اجتمع امس بالسفير الصيني لدى الولايات المتحدة ، ونوجه بواسطته الى حكومة بكين بطلب اخلاء قواتها من فيتنام .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الاجتماع بين الوزير والسفير دام ثلاثين دقيقة فقط .

شركة كهرباء

عددهم ٤٥٠ شخصا بحوالي ١٥٠ وكذلك زيادة النجاعة في العمل والزام المستخدمين بدفع ثمن التيار الكهربائي الذي يستهلكونه والذي يحصلون عليه حاليا بسعر رمزي ، كما سيقلص مجلس الادارة العلاوات الممنوحة لكبار الموظفين وذلك في محاولة لتقليص العجز المالي الذي تعاني منه الشركة حاليا .

السادات يقترح

الاوضاع في المنطقة الواقعة من الجزائر وحتى الافغنستان ومن البحر الابيض حتى الصومال.

وقالت الصحيفة ان الرئيس المصري ترك انطباعا بان النزاع الاسرائيلي المصري على وشك الانتهاء وان الدور الذي ستقوم به مصر سيأتي بعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية .

حبة من كل بيدر

زوجــان .. بانتظار الزواج .. مرة ثانيــة

● اوسلو — كوريا الجنوبية — ابب — ما يزال البيض والسود في مقاطعة ترانسكي غير قادرين على الزواج . فهناك مقاطعة سوداء في المحيط الهندي اعلنت استقلالها في جنوبي افريقيا ولكن لم يعترف بها على المستوى العالمي .

وقد ذكر اثنان متزوجان من قبيلة ليذبوم ان زواجهما يعتبر باطلا وبانه قد مضى على زواجهما فترة طويلة وهو باطل لان قانون افريقيا الجنوبية الجديد لمقاطعة ترانسكي يمنع الزواج المختلط وان زواجهما قد تم في ظل قانون جنوبي افريقيا .

ويذكر ارثر بارنت — ٥٨ سنة — وهو ابيض ومريم نوك سولسو — ٢٨ سنة — وهي سوداء بانهما قد تزوجا في اب عام ١٩٧٧ حيث كان زواجهما هو اول زواج مختلط في ترانسكي .

ويقول بارنت بانه يخطط هو وعروسه للعيش جانبا حتى يتم زواجهما بالطرق القانونية ويقول « ان هذا مؤلم وهو يشبه الشوكة في قلبنا ».

ومن المعروف ان مقاطعة ترانسكي قد استقلت عن جنوبي افريقيا في تشرين اول عام ١٩٧٦ .

ويقول بارنت بانه استلم رسالة من قاضي المقاطعة ويدعي ولسن في شهر اذار الماضي يخبره فيها بان زواجه كان باطلا لان الزيجات المختلطة لا يعترف بها حاليا .

وفي البداية لم يصدق الرسالة هذه لانه يعتقد بان المستر ولسن قد استلم امرا من بريتوريا لابطال الزواج ولكنه عندما راجع الحكومة الترانسكية مرة ثانية اخبر بان زواجه كان غير قانوني . ويقول بارنت بانه رجل متدين وذو مبادىء اخلاقية عالية ، لهذا لا يستطيع ان يعيش مع امراة غير متزوج منها شرعا . ويفكر بانه يأمل الا ان يتزوج مرة ثانية من مريم عندما تصبح الامور قانونية اما زوجته فقد اكملت عملها كمساعدة للطبيب المحلي « الساحر » لحين موافقة القاضي على عودتها الى زوجها .

الاصــل والنسخـــة

الأطباء يعيدون طفلة الى الحياة بعد غرقها!

★★ تمكن الاطباء في تشيكوسلوفاكيا من اعادة الحياة الى طفلة في الثالثة من عمرها بعد ان توقف قلبها عن الخفقان لمدة طويلة !

فقد سقطت الطفلة ليفا بير كتير في برميل مليء بالماء وغرقت واكتشف والداها ذلك فحملاها بعد ان فارقت الحياة الى المستشفى المجاور للمنزل حيث قام الاطباء باجراء تدليك وجلسات كهربائية نتج عنها ظهور بوادر الحياة على الطفلة المتوفاة خلال ١٥ دقيقة..

وبعد مرور ٢٤ ساعة بدات الطفلة ليفا في التنفس بصورة طبيعية مستغنية عن جهاز التنفس الصناعي .

احلى الكلمات

انــت .. جنتـــي

جنتي الجنة ... والعفة مني ..
كيف لا ارقص فيها واغني
وتري .. من وله نلمته .. سله يا ملهمه عنك وعني
نحن في جفن الهوى رنته ايها الناوي به سله وسلني
ضاع الا عالما نعشقه .. سابحا في العطر .. يا جنة عدن !
نقطع المجهول في غمرته .. ونغني الليل في اروع لحن
ونزف العطر من اتفابه .. يسكر الكون اذا نحن نغني ..
واناجيك على نغم الهوى .. عالما ينهل في دنيا التمني
وعلى طيفك في رغد الكرى .. يا حبيبي .. كيف لا اغمض جفني !

نادية نصار

●——●

خطابات دوقة وندسور تزيح الستار عن الحقيقة

اعلنت سوزان بلم السكرتيرة الخاصة لدوقة وندسور ان الدوقة قررت نشر خطاباتها الخاصة التي كانت تتبادلها مع الملك ادوارد الثامن ملك بريطانيا قبل ان يتنازل عن العرش والتي احتفظت بها لتنشر بعد وفاتها لتزيح الستار عن قصة الحب الحقيقية التي عاشتها والتي من اجلها تنازل ادوارد الثامن عن عرش البلاد .

وتقول سوزان بلم ان دوقة وندسور والتي احتفظت بها لتنشر بعد وفاتها قررت نشر هذه الخطابات بعد ان انتابتها حالة من الاكتئاب النفسي بسبب الحلقات التلفزيونية التي يذيعها التلفزيون البريطاني الان تحت عنوان « ادوارد ومسز سيمبسون » والتي تظهر دوقة وندسور بمظهر المرأة المغامرة المستهترة عشيقة الملك والتي كانت تلهث وراء « أمير ويلز » ثم سعت لتتزوج منه ملكا وتحطمه .

●——●

فرنسا في عهد نابليون

الحياة اليومية للفرنسيين تحت حكم نابليون اخر ما ظهر للاديب المؤرخ جون تولار وهو يعكس الحياة في فرنسا في تلك الفترة فيبرز ملامح البؤس والصراعات الموجودة في ذلك الوقت .

كما يتعرض لاشكال اللهو التي لم تختلف كثيرا عما كان موجودا في ظل الحكم السابق .

ويركز الكاتب على حالة العمال وتزايد افراد الطبقة الوسطى التي حاكت النبلاء في طريقة حياتهم دون ان تستوعب حياة القصور الملكية .

إبتسامة

كان الشرطي يقود رجلا محكوما عليه بالشنق ، فاعترضته امرأة قائلة :

ماذا تفعل اذا خلصتك من الشنق ؟

أجاب : مهما تطلبين

قالت : تتزوجني

فكر مليا ثم التفت الى الشرطي ، وقال : ارجوك عجلوا بشنقي ؟!

اشــواك

مسكينة المرأة ... فقد اوجد الله ادم .. ثم كانت حواء ..

■ □ ■

الفتاة لا تريد من الدنيا سوى الزوج .. ومتى عثرت عليه ارادت كل شيء .

●——●

نصيحــة

★ قال قس بن ساعدة ينصح ابنه : لا تشاور مشغولا وان كان حازما ، ولا جائعا وان كان فطنا ، ولا مذعورا وان كان ناصحا ، ولا مهموما وان كان عاقلا ، بالشغل والجوع والهم يكف العقل فلا يتولد منه رأي تصدق به رويه .

●——●

حبوب منــع الحمـل .. للقطط

القاهرة — أ.ف.ب — اصبحت مدينة اسيوط في صعيد مصر مهددة بانتشار القطط بشكل لم يسبق له مثيل ، فلم تكتف هذه الحيوانات الضالة بالانتشار في الشوارع ، وانما اصبحت تحتل مداخل المباني السكنية وتعيش اسفل سلالم العمارات .

ونظرا لان مطاردة السكان لهذه الحيوانات قد باءت بالفشل فقد لجأت السيدات في اسيوط لاحدى وسائل تنظيم النسل اذ يضعن كل صباح قطعة من اللحم امام أبواب الشقق وقد دست فيها قرصا من اقراص منع الحمل .

واكدت صحيفة « الاهرام » ان هذه الوسيلة حققت نتائج باهرة فقد ازداد وزن القطط وتوقف تكاثرها .

●——●

روســو وحياته الخاصة

■ « جان جاك روسو في الوقت الحاضر » عنوان كتاب جديد صدر في باريس بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على مولد الفيلسوف الفرنسي الشهير ، قام بتاليفه مجموعة من الشخصيات المختلفة منهم المؤرخ جاك جروجان ، والصحفي جورج هوروان والاستاذ الجامعي فرانسوا شيريلز .

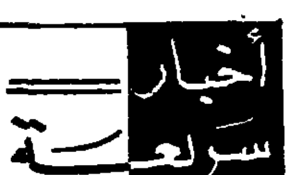
ويحاول المؤلفون في كتابهم تقديم تفسير جديد لكل الاسئلة التي وضعها روسو عن الانسان والمجتمع ، كما يقدمون تحليلا عن فلسفة روسو بوجه عام الى جانب نبذة عن حياته واثره على عصره الذي غير الكثير من مفاهيمه .

●——●

١١٤ لوحة فرنسية تعرض في موسكو

اقيم بمتحف بوشكين بالعاصمة السوفياتية معرض للرسم الفرنسي في القرن الثامن عشر .

وقد ضم المعرض ١١٤ لوحة تم جمعها من ٦٠٠ متحف فرنسي تعطي صورة كاملة عن مختلف التيارات الفنية التي ظهرت في هذا القرن ومن بينها لوحات لكل من واتسو وجروز وشاوان وهوبار وبوشيه .



● فاز الفيلم التلفزيوني التشيكي « بوابة الباسفيك » بالمركز الاول في المهرجان الدولي التاسع لافلام التلفزيون الذي اقيم في الاتحاد السوفياتي مؤخرا.

فاز الاتحاد السوفياتي بالمركز الثاني في المهرجان على الفيلم التلفزيوني « رجل البحار » .

واشترك في المهرجان كل من فرنسا والمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال .

● قرر السلاح الجوي الاميركي اجراء دراسة في العام المقبل ، تتناول تحديد الافاق التكنولوجية للصواريخ العابرة للقارات التي تطلق من البحار في المستقبل . وتتناول الدراسة ، تطوير وسائل الدفع النفاث للصواريخ ونظم التوجيه واختيار مواقع الانطلاق وتحديد السرعات والارتفاعات والمدى. كما تتناول الدراسة نفس هذه الموضوعات ، وتطورها في الصواريخ البحرية السوفياتية العابرة للقارات.

● نال الفيلم اللبناني — خطوة خطوة — من اخراج رندة الشهال الجائزة الخاصة لنقاد وصحافيي السينما في مهرجان الدول الناطقة بالفرنسية رغم اعتراض رئيسة اللجنة التحكيمية .

هذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها فيلم لبناني تسجيلي بجائزة عالمية.

● سكة اللي يروح .. احدث افلام فريد شوقي .. يتناول مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة .. وما يواجهه القادم من الريف في المدينة ..

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ الرسائل ص.ب ١٩٥٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسه شارع فروغ ١٩ تلفون ٢٣٧١١
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٠٦٥/٥٧٥٠٩ ص.ب ١٤٨
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع [illegible]
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

نــدوة في عكــا حول السياسة الاقتصاديــة

ابو سنان — من نجيب صعب — تقام مساء اليوم ندوة في بيت الثقافة التابع لمجلس عمال عكا حول السياسة الاقتصادية الحالية ، دعا اليها السيد دافيد كورين عضو الكنيست السابق ورئيس مجلس العمال القطري الذي يضم عددا من مجالس العمال .

ويرئس هذه الندوة السيد جاد يعقوبي عضو الكنيست ورئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية ، ويحضرها اعضاء النادي الاجتماعي والاقتصادي في الجليل الغربي ، واعضاء مجالس العمال .

—■—

مواصلة التحقيق في محاولة اختطاف سيدة بالناصرة العليا

الناصرة العليا — عتيم — تواصل الشرطة التحقيق في الشكوى التي قدمتها مواطنة من الناصرة العليا حول محاولة مجهولين اختطافها وادخالها بالقوة الى سيارة .

وقالت السيدة التي تناهز الخمسين من عمرها في شكواها انه عندما كانت تقف مساء اول امس في محطة للباصات توقفت بجانبها بصورة مفاجئة سيارة وقفز منها شابان ، وهاجماها محاولين ادخالها الى صندوق السيارة فبدات بالصراخ فتركاها ولاذا بالفرار .

وقد شرعت الشرطة في التحقيق في هذا الحادث الذي لايزال يكتنفه الغموض .

—■—

موظفو التأمين الوطني يضربون ليوم واحد

القدس — يضرب اليوم جميع مستخدمي مؤسسة التأمين الوطني في البلاد ليوم واحد احتجاجا على ارجاء اتفاقية الاجور من قبل اللجنة الوزارية لشؤون الاجور .

وقد عقد المستخدمون يوم امس اجتماعات لهذا الغرض ما بين الساعة الثانية والساعة التاسعة صباحا، واغلقت ابواب فروع المؤسسة خلال هذه الساعة .

★ تتمـات ★

اميركا استجابت

واضاف انه لاول مرة تبدو ظواهر تدل على ان الولايات المتحدة ترى في اسرائيل عامل استقرار في كتلة العالم الحر .

وردا على سؤال بالنسبة لقيام افراد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان بتهريب المواد التخريبية قال ان هذه القوات قد ساهمت في استتباب الاوضاع في الشمال ويجب الاخذ بعين الاعتبار حوادث التهريب الا انه من سبق الاوان استخلاص العبر الشاملة تجاه الجنود السنغاليين العاملين في اطار القوات الدولية .

واضاف انه اذا استمرت الاصوات التي تسمع من ايران بالنسبة لاسرائيل فانه سيوصي باعادة افراد الكتيبة الايرانية العاملة في القوات الدولية الى بلادهم .

وتطرق نائب وزير الدفاع الى احداث ايران وقال ان سقوط ايران في ايد عناصر معادية يعتبر خسارة لاسرائيل واقتصادها ، اذ ان ايران كانت تشكل سوقا كبيرا للمبيعات وان الغليان الدائر في ايران حاليا سيكون مدار بحث مشترك مع المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية القلقين لما يجري في الحلبة .

واعرب السيد تصيبوري عن اعتقاده بانه يجب ان ننظر بخطورة الى صفقة الاسلحة الاميركية لمصر طالما لم يطرأ تغير في الوضع السياسي في الشرق الاوسط . وقال انه لا يعارض شخصيا ان تبرم اسرائيل حلفا دفاعيا مع مصر والسعودية الا ان هذا الموضوع لم يستدل من اقوال وزير الدفاع الاميركي مع المسؤولين الاسرائيليين . وردا على سؤال حول امكانية نشر الجزء السري من تقرير لجنة اغرانات لتقصي حقائق حرب يوم الغفران قال ان نشر هذا التقرير سوف لا يساهم بشيء لانجيش الدفاع الاسرائيلي استخلص العبر المتطلبة من هذا التقرير .

هكذا من الأصل